

کتاب

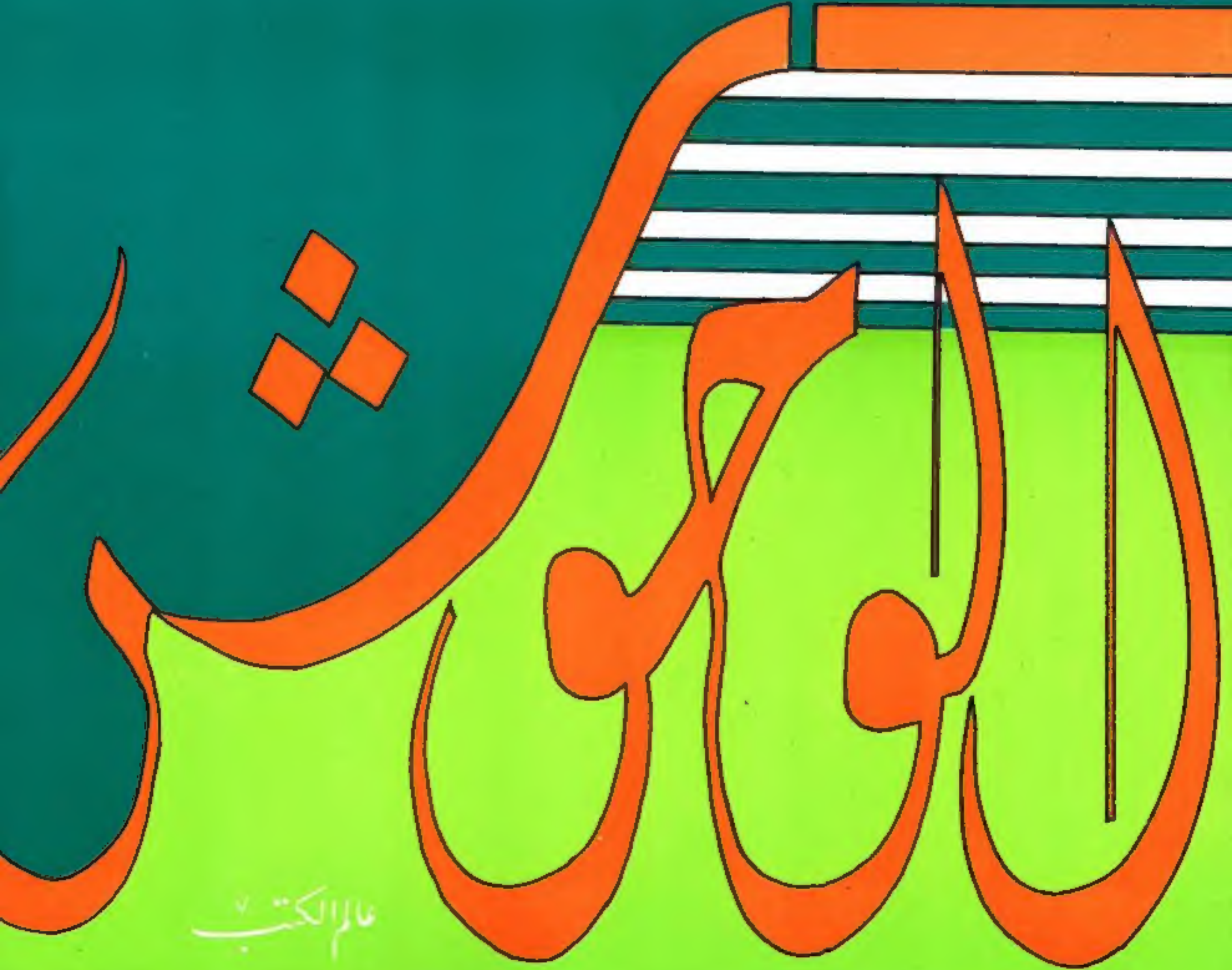
الوحوش

تحقیق

الدكتور قلیل العطیة

تألیف

عبد المذکر بن قریب (الاصمعی)



دار الکتاب



ببيروت - المزرعة، بناية الامتحان - الطابق الاول - صرّح ٨٧٢٣-١١
تلفون: ٣٠٦١٦٦-٣١٥١٤٢-٣١٣٨٥٩-برقيا: نابعلبيكي - تلکمن: ٢٣٢٩٠ ALAMCO



كتاب

الاحكام

تأليف

عبد المدين بن قريش (الاصمعي)

(١٢٣ - ٢١٦ هـ)

تحقيق

الدكتور خليل القطيعة

عالم الكتب

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمدار
الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

بين يدي الكتاب

عاش العرب في جزيرتهم منذ القدم، وقد استعانوا بعدد من الحيوانات للتغلب على صعوبات الحياة في ديارهم.

وبمرور الزمن ألفوا بعض هذه الحيوانات وفي مقدمتها: الإبل، ولهذا ذكرت في القرآن المجيد.

وصنّف علماء العربية في الإبل والخيول والطيور خاصة، وفي الوحوش عامة، وذلك منذ بدء عصر التأليف، وتطورت هذه المؤلفات في مطلع القرن الثالث الهجري.

كان عبد الملك بن قُريب الأصمعي، أحد هؤلاء العلماء الذين صنّفوا في علم الحيوان، ويتميّز الأصمعي عن سواه بأنه لم يكتف بالدراسة النظرية التي تعتمد على الأخذ ممن سبقه من العلماء والشيوخ، فقد ذكر بأنه كان يتجول في الصحاري والبراري بنفسه: يلتقط من الأعراب الفصحاء: أسرار اللغة ودقائقها، ويفحص الحيوانات بنفسه، ويسأل هؤلاء العارفين عن أسماء أعضائها عضواً عضواً. وبهذا استطاع أن يجمع لنا ثروة لفظية لغوية ثرة، مكتته من وضع مؤلفات علمية كثيرة، ضاع الكثير منها.

وكتاب الوحوش الذي نقدمه اليوم كاملاً، أول مرة، هو واحد من هذه المؤلفات المبكرة التي ألّفت في هذا العلم واعتمدت الأسس النظرية والعملية معاً.

وقد قصد الأصمعي فيه أن يكون مختصراً لطلاب اللغة، وتناول فيه الحمير والبقر والظباء والوعول والنعام والأسود والذئاب والضباع والثعالب والأرانب.

درس المؤلف أسماء هذه الوحوش وصفاتها وطباعها وبيوتها وأسماء أولادها وأصواتها.

وتأتي أهمية هذا الكتاب أنه الوحيد الذي وصل إلينا، بينما ضاعت عشرة مؤلفات أخرى تتناول الموضوع نفسه، ألفها علماء القرن الثالث الهجري.

وقد نشر هذا الكتاب أول مرة سنة ١٨٨٨ م على يد المستشرق الألماني جابر، غير أن النسخة التي اعتمدت في التحقيق - وهي نسخة فينا - كانت ناقصة، في مواضع كثيرة، وهكذا جاءت النشرة مبتسرة، تشوبها الأخطاء والأوهام. وعلى الرغم من هذا سدت بعض الفراغ في المكتبة العربية لقلة النصوص المنشورة أيامئذ.

وأثناء بحثي في المكتبة الوطنية بباريس عن نفائس المخطوطات العربية. عثرت فيها على مجموع خطي نادر، يشتمل على نسخة قديمة، تامة من كتاب الوحوش.

والعجيب أن هذه المخطوطة وضعت خطأ: ضمن المخطوطات التركية، ولهذا ظلت بعيدة عن أيدي الباحثين وطلبة العلم!

وقد شمرت عن ساعد الجد في تحقيق كتاب الوحوش ودراسته، ومنحته ما يستحق من جهد ووقت، ليأخذ مكانته اللائقة بين كتب تراثنا الشامخ.

فالحمد لله على ما أنعم ويسر وهو الموفق للصواب

المحقق

مقدمة التحقيق

الأصمعي

هو أبو سعيد عبد الملك بن قُريب^(١) بن عبد الملك بن علي بن أصمعي بن مظهر^(٢) بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بن سعد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولقب نسبة إلى جدّه أصمعي.
وقد نسب إلى باهلة، غير أنّ الأصمعي ينكر هذه النسبة، نقل عنه قوله: لست من باهلة، لأن قتيبة بن معن لم تلده باهلة قط^(٣).
وأدرك «أصمعي» الرسول ﷺ، وكذلك أبوه وأسلمما جميعاً، وقبر «مظهر» بكازمة^(٤) قرب البحر على طريق اليمامة.

اختلف المؤرخون في تحديد مولده ووفاته. فيذكر البعض أنه ولد سنة ١٢٣ هـ^(٥) ويمكن تلخيص اختلاف المؤرخين في وفاته بما نقله المرزباني حيث قال:

-
- (١) قال الخطيب البغدادي: إنّ قُريباً اسمه «عاصم» [تاريخ بغداد ١٠/٤١٠].
(٢) يرد في بعض المصادر بالطاء المهملة، وهو تصحيف واضح انظر - مثلاً - الوافي ١٧/ق ٣٢٤.
(٣) جمهرة ابن حزم ٢٤٥.
(٤) جمهرة ابن حزم ٢٤٥، عن كازمة أنظر معجم البلدان [كازمة] وتقع كازمة اليوم ضمن حدود الكويت.
(٥) انظر مراتب النحويين ٤٨، والمزهر ٢/٤٦٢.

ومات سنة ثلاث عشرة وقيل : أربع عشرة، وقيل : خمس عشرة، وقيل : ست عشرة - ومائتين^(١).

كان الأصمعي يملك حافظه عجيبة، وكان يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة، ولم ير الناس أحضر جواباً، وأتقن لما يحفظ من الأصمعي، ولا أصدق لهجة منه، وكان شديد التأله^(٢)، كان لا يفسر شيئاً من القرآن ولا شيئاً من اللغة له نظير أو اشتقاق في القرآن وكذلك الحديث تحرّجاً، وكان لا يفسر شعراً فيه هجاء^(٣).

قال ابن الأعرابي :

شهدت الأصمعي وقد أنشد نحواً من مائتي بيت ما فيها بيت عرفناه. وكان صدوقاً في الحديث^(٤).

كان هارون الرشيد يسمي الأصمعي : شيطان الشعر^(٥).

قال الشافعي :

ما عَبرَ أحدٌ بأحسن من عبارة الأصمعي^(٦).

وكانت الخلفاء تجالسه وتحب منادته . . نوادره تحتل مجلدات . . وإعطاء الرشيد والمأمون له واسع^(٧).

ويقول مسلمة بن عاصم :

كان الأصمعي أذكى من أبي عبيدة، وأحفظ للغريب منه، وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه، وكان هارون الرشيد استخلص الأصمعي لمجلسه، وكان يرفعه على

(١) نور القبس : ١٦٩ .

(٢) التأله : التشك .

(٣) مراتب النحويين : ٨٣ .

(٤) أخبار النحويين للسيرافي ٤٧ .

(٥) نزهة الألباء ٧٤ .

(٦) بغية الوعاة ١١٢/٢ ، نزهة الألباء ٨٢ .

(٧) شذرات الذهب ٣٧/٢ .

أبي يوسف القاضي ، ويجيزه بجوائز كثيرة ، وكان أكثر علمه على لسانه^(١).

شيوخه :

تلقى الأصمعي العلم على أبرز علماء عصره في البصرة وغيرها من الحواضر والبادي ، منهم :

- ١ - أبو عمرو بن العلاء (١٥٤ هـ) ترجمته : نور القبس ٢٥ - ٣٧ ، شذرات الذهب ٣٧/٢ ، بغية الوعاة ١١٢/٢ .
- ٢ - خلف الأحمر (نحو ١٨٠ هـ) . ترجمته : نور القبس : ٧٢ - ٨٠ ، الوافي ٣/١٣ (الرقم ٤٣٨) ، بغية الوعاة ١/٥٥٤ . إشارة التعيين ١١٣ .
- ٣ - الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٦٠ هـ) : ترجمته : نور القبس ٥٦ - ٧٢ ، مراتب النحويين ٢٧ - ٤١ ، الوافي ١٣/٣٨٥ - ٣٩١ ، إشارة التعيين ١١٤ .
- ٤ - حماد بن سلمة بن دينار (١٩٧ هـ) . ترجمته : مراتب النحويين ٦٦ ، الوافي ١٣/١٤٥ - ١٤٦ .
- ٥ - الشافعي (محمد بن إدريس) (٢٠٤ هـ) ترجمته : الوافي ٢/١٧١ - ١٨١ .
- ٦ - سفيان الثوري (١٦١ هـ) : المعارف ٢١٧ ، تهذيب التهذيب ٤/١١١ - ١١٥ تاريخ بغداد ٩/١٥١ .
- ٧ - عبد الرحمن بن أبي الزناد (١٧٤ هـ) ترجمته : تاريخ بغداد ١٠/٢٢٨ ، تهذيب التهذيب ٦/١٧٠ .
- ٨ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي (١٧٩ هـ) : ترجمته : تهذيب التهذيب ٢/٩ رقم ١٣ ، الوافي ١٣/١٤٦ - ١٤٧ .
- ٩ - شعبة بن الحجاج (١٦٠ هـ) ترجمته : تاريخ بغداد ٩/٢٥٥ .
- ١٠ - عبد الله بن عون بن أرطبان المزني (١٥١ هـ) ترجمته : تاريخ بغداد ١٠/٣٤ - ٣٦ الوافي ١٧/٣٨٩ - ٣٩٠ .

(١) تهذيب اللغة ١/١٤ .

- ١١ - سليمان بن المغيرة (١٦٥ هـ) ترجمته الوافي ٤٢٩/١٥ .
- ١٢ - عيسى بن عمر الثقفي (١٤٩ هـ) ترجمته : بغية الوعاة ٢/٢٣٧، أخبار النحويين ٣١ .
- ١٣ - الكسائي (علي بن حمزة) (١٨٩ هـ) ترجمته : مراتب النحويين ١٢٠ - ١٢١ .
- ١٤ - بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي . ترجمته تهذيب التهذيب ١/٤٧٨ .
- ١٥ - مسعر بن كدام (١٥٣ هـ) ترجمته خلاصة تهذيب الكمال .
- ١٦ - أبو مهدي الباهلي : أعرابي فصيح روى عنه الأصمعي : إصلاح المنطق ١٢٦ .
- ١٧ - أبو مهدي : أعرابي فصيح روى عنه أيضاً : في كتاب الوحوش .
- ١٨ - يونس بن حبيب (١٨٢ هـ) ترجمته : بغية الوعاة ٢/٣٦٥ .

تلامذته :

- تلمذ على الأصمعي كثير من العلماء : لغويين ونحاة ورواة وأدباء ، ومن هؤلاء :
- ١ - الأثرم علي بن المغيرة (٢٨٣ هـ) : ترجمته : مراتب النحويين ٩٤ ، نور القبس ٢١٥ ، الفهرست ٢١٥ ، الوافي ٢٢/٢١٤ (رقم ١٥٤) .
 - ٢ - أحمد بن إبراهيم الدورقي (٢٤٦ هـ) ترجمته : تهذيب التهذيب ١/١٠ .
 - ٣ - أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي (نحو ٢٦٠ هـ) ترجمته : نور القبس ٩١ - ٩٣ .
 - ٤ - إسحاق بن إبراهيم الموصلي (٢٣٦ هـ) ترجمته : الأغاني ٥/٢٦٨ - ٤٣٥ ، نور القبس (٣١٦ - ٣١٨) .
 - ٥ - عبد الله بن محمد بن هارون التوزي (٢٣٨ هـ) ترجمته : نور القبس ٢١٥ - ٢١٧ ، طبقات النحويين ٩٩ رقم ٣٤ ، إنباه الرواة ٢/١٢٦ رقم ٣٣٨ ، الوافي ١٧/٥٢١ رقم ٤٤١ .
 - ٦ - الجاحظ «عمرو بن بحر» (٢٥٥ هـ) ترجمته : نور القبس ٢٣٠ - ٢٣١ ، إرشاد الأريب ٦/٦٢ .

- ٧ - الجهضمي نصر بن علي (٢٥٠ هـ) ترجمته: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٧.
- ٨ - أبو هفان (عبد الله بن أحمد بن حرب) المهزومي (١٩٥ هـ) ترجمته: طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٠٩ - ٤١٠، تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٤٩٤٥، الوافي ١٧/ ٢٧ - ٣٠ رقم ٢٢.
- ٩ - الباهلي (أحمد بن حاتم) (٢٣١ هـ) ترجمته: بغية الوعاة ١/ ٣٠١.
- ١٠ - أبو العيناء (محمد بن القاسم بن خلاد) (٢٨٢ هـ). ترجمته بتاريخ بغداد ١٧٠/ ٣.
- ١١ - المازني (بكر بن محمد بن عدي) (٢٣٣ هـ) ترجمته: نور القبس ٢٢٠ - ٢٢٣.
- ١٢ - يحيى بن معين (٢٣٣ هـ) ترجمته: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٠.
- ١٣ - السجستاني (أبو حاتم سهل بن محمد) (٢٥٥ هـ)، ترجمته: نور القبس ٢٢٥، معجم الأدباء ١١/ ١٦٣ ومقدمة «فعلت وأفعلت».
- ١٤ - يحيى بن واقد النحوي. ترجمته: تاريخ بغداد ١٤: ٢٠٥، نزهة الألباء: ١٣٦ وغيرهم.

وأخبار الأصمعي كثيرة، تزدحم في كتب التراث العربي كافة، ولا غرو فلقد كان «معلمة» في اللغة والنحو والشعر والجغرافيا والفلك وعلوم الحيوان والحديث والطب والإدارة وغير ذلك!

والمتصفح للمعجمات اللغوية وكتب الأمالي يدهش إذ يجد أنه يحسن معظم لغات العرب ويبدو أنه كان يجيد بعض اللغات الأجنبية، ومنها الفارسية - مثلاً. وفي أخباره صنف الناس كتباً برأسها، فمن القدماء:

الرَّبَعي في كتاب «المنتقى من أخبار الأصمعي»، وقد وصلت إلينا قطعة منه نشرت في دمشق - ١٩٣٥ م بعناية الأستاذ عز الدين التنوخي.

وصنف آخر كتاباً عنوانه:

مناظرات الأصمعي مع ابن الأعرابي. ويبدو أن منه نسخة مخطوطة بإحدى

الخزائن الخاصة في الكاظمية بالعراق (أنظر مزكين ٨/٧٦).

ومن المعاصرين: وضع الدكتور أحمد كمال زكي كتاباً اسمه «الأصمعي» صدر ضمن سلسلة أعلام الفكر - القاهرة.

ووقف الدكتور عبد الجبار الجومرد جزءاً من حياته العلمية ليضع سِفراً رائعاً عن حياة أبي سعيد عنوانه الأصمعي (بيروت - ١٩٥٥ م).

ووضع الدكتور عبد الحميد الشلقاني كتاباً عنوانه: الأصمعي اللغوي (القاهرة ١٩٨٢ م).

وكان الأصمعي موضوعاً نال به العديد من الطلبة شهادات علمية من مختلف جامعات الشرق والغرب.

إنّ دارسه سيتفق مع تلميذه إسحاق بن إبراهيم الموصلي الذي قال:

عجائب الدنيا معروفة، منها الأصمعي (المزهر ٢/٤٠٤).

وقال:

ما ولدت النساء مثل الأصمعي في حفظه وذكائه وفطنته (نور القبس ١٢٨).

مؤلفاته:

خلف الأصمعي عدداً من المصنفات، ذكر المترجمون له منها نحو تسعين مصنفًا، أكثرها في فنون اللغة العربية، وفيما يلي ثبت بأسماء هذه المصنفات، وما عرفناه عنها.

المؤلفات المطبوعة:

١ - الإبل: الفهرست ٦١، فهرسة ابن خير ٣٧٤، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، ابن خلكان ٣/١٧٦.

وقد نشره هافنر Haffner في مجموعة «الكنز اللغوي في اللسان العربي» - (لايبزك - ١٩٠٥): ٦٦ - ١٥٧.

ومنه نسخة كتبت في القرن التاسع الهجري باستانبول رقمها ٣١٧٨ ولي

- الدين . (نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١/ ٣٣٦) .
- ٢ - الإختصار: نُشر بتحقيق سيّد معظم حسين بعنوان: نخبة من كتاب الإختيارين: اختيار المفضل الضبي والأصمعي . ونشر بتحقيق د. فخر الدين قباوة (دمشق ١٩٧٤) .
- ٣ - الإشتقاق: الفهرست ٦١ ، إنباه الرواة ١/ ١٠٨ ، ابن خير ٣٧٥ [سماه اشتقاق الأسماء] ، المزهر ١/ ٣٥١ .
نُشر هذا الكتاب أربع مرات :
الأولى في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . العدد ٢٨ (١٩٥٣) والعدد ٢٩ (١٩٥٤) بتحقيق الأستاذ سليمان ظاهر .
الثانية في مجلة المجمع العلمي العراقي (المجلد السادس - بغداد - ١٩٦٨) : ٣١٧ - ٣٥٦ بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .
الثالثة ، بغداد - ١٩٦٨ بتحقيق الدكتور سليم النعيمي .
الرابعة ظهرت بعنوان : اشتقاق الأسماء - القاهرة - ١٩٧٩ بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادي .
- ٤ - الأصمعيات: الفهرست ٦١ ، إنباه الرواة ٢/ ٢٠٣ شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادى ٤/ ١٠٧ .
وقد نشرت بعناية أهلوت Ahlwardt ضمن مجموع أشعار العرب (برلين - ١٩٠٢) ثم ظهرت بعناية الشيخ أحمد شاکر والأستاذ عبد السلام محمد هارون (القاهرة - ١٩٥٥) .
- ٥ - تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم .
منه نسختان في المكتبة الوطنية بباريس إحداهما بخط ابن السكيت .
أول من نبه على أهمية هذا الأثر روزنتال Rosenthal في مقال نشره بمجلة Jaos ٦٩ (١٩٤٩) : ٩٠ - ٩١ .
وقد نشر هذا الكتاب بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (بغداد - ١٩٥٩) تحت عنوان: تاريخ العرب قبل الإسلام .

٦ - خلق الإنسان: أخبار الرازي للصولي: ٢٥، الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٢/٢، بغية الوعاة ١١٣/٢، فهرسة ابن خير ٣٧٥، كشف الظنون ٧٢٢، هدية العارفين ١/٦٢٣.

وكان هذا الكتاب من المصادر التي عول عليها الصاغانى في تصنيف معجمه العباب: أنظر العباب ٨/١.

وقد نشره هافنر في كتاب: الكثر اللغوي في اللسن العربي (لايزك - ١٩٠٥): ١٥٨ - ٢٣٢.

٧ - الخيل: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٢/٢، بغية الوعاة ١١٣/٢، إيضاح المكنون ٢٩٣/٢، هدية العارفين ١/٦٢٣، ابن خلكان ٣/١٧٦. وقد نشر ثلاث مرات:

الأولى: بتحقيق هافنر في مجلة SBWA (١٨٩٥) ج: ١٣٢.
الثانية: بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي في مجلة كلية الآداب - العدد الثاني عشر - ١٩٦٩ (بغداد) وأفرد في رسالة مستقلة.
الثالثة: بتحقيق الأستاذ هلال ناجي في مجلة المورد (البغدادية) ١٢: ٤ (١٧٧ - ٢٢٤) - ١٩٨٣ م.

٨ - الدارات: لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي. نشره هافنر في كتاب «البلغة في شذور اللغة» ٣ - ٦. وأشار سزكين إلى وجود عدة نسخ منه ٧٥/٨.

ومنه أربع نسخ في مكتبة المتحف العراقي ببغداد أقدمها كتبها محمد بن بدر بن الحسين البصري في بغداد بدرب طنجير سنة ٦٤٦ هـ رقمها ٥/٩٠٧١ [مخطوطات الأدب في المتحف العراقي: ١٦١ - ١٦٢].

وهو معدّ للنشر بتحقيق الأستاذ أسامة ناصر النقشبندى (أخبار التراث العربي. ١٤ - تموز - آب - ١٩٨٤ ص ١٤).

٩ - الشاء: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٢/٢، بغية الوعاة ١١٣/٢، إيضاح المكنون ٣٠٣/٢.

- وقد نشره هافنر في مجلة SBWA (١٨٩٦ م) جـ ١١٣ .
ومنه نسخ كثيرة ذكرها سزكين (٧٤/٨) .
وهو معدّ للنشر بتحقيق د. صبيح التميمي (أخبار التراث العربي ١٧ - شباط - ١٩٨٥ ص ١٧ .
- ١٠ - فحولة الشعراء : لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي .
وقد نشره توري في مجلة ZDMG ٤٨٧/٦٥ - ٥١٦ .
ثم نشره الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزيني بالقاهرة ١٩٥٣ .
وأخيراً نشره الدكتور صلاح الدين المنجد - بيروت .
- ١١ - الفرق : الفهرست ٦١ ، إنباه الرواة ٢/٢٠٢ ، بغية الوعاة ٢/١١٣ ، فهرسة ابن خير ٣٧٥ ، أسماء الكتب ٢٤١ .
وقد نشره مولر Muller في مجلة SBWA (١٨٧٦ م) ٨٣ (٢٣٥ - ١٨٨) .
ومنه نسخة بمدينة قونية التركية كتبت في القرن السابع رقمها ٣/٤٩١٤ يوسف آغا [نوادير المخطوطات ١/٣٣٦] .
- ١٢ - ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه :
منه نسخة فريدة في المكتبة الظاهرية بدمشق رقمها العام ١٤٤٧ والخاص ١٣٩ تصوف .
وقد نشره أول مرة الأستاذ مظفر سلطان (دمشق - ١٩٥١) .
ثم أعاد تحقيقه الأستاذ ماجد حسن الذهبي مدير دار الكتب الظاهرية بدمشق (دار الفكر - دمشق - ١٩٨٦) .
- ١٣ - النبات والشجر : الفهرست ٦١ ، إنباه الرواة ٢/٢٠٣ ، الروضات ٥/١٥٨ .
وقد نشره هافنر في كتاب «البلغة في شذور اللغة» (١٧ - ٩٢) .
ثم نشر بتحقيق الدكتور عبد الله يوسف الغنيم (القاهرة - ١٩٧٢) .
- ١٤ - نعوت النساء : لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي .
نشر بتحقيق ديم Diem في ، منوعات جامعة سان جوزيف بيروت ٤٨ - ٧٣ - ١٩٧٤ (٢٨٠ - ٢٨٨) .

١٥ - الوحوش: سياي الحديث عنه بعد قليل.

(المؤلفات المخطوطة)

- ١ - نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب .
منه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني (٩٠٤/١٢٧٣) . وانظر بروكلمان
١٦٤/١ .

(المؤلفات المفقودة):

- ١ - الأبواب: الفهرست: ٦١ (وفيه الأثواب - تصحيف) . إنباء الرواة ٢/٢٠٢ ،
أسماء الكتب ٢٠٩ ، ابن خلكان ٣/١٧٦ .
ومنه اقتباس في أمالي القالي ١/٢٤٦ .
- ٢ - أبيات الشعر: منه اقتباس في كتاب «المكاثرة عند المذاكرة» للطيالسي
٣/٤٤ .
- ٣ - أبيات المعاني: تهذيب اللغة ١/١٥ .
ومنه اقتباس في مطالع البدور للغزولي ١/١٧ .
- ٤ - الأجناس: البديع لابن المعتز: ٤٥ ، تهذيب اللغة: زهري ١/١٥ ،
الفهرست ٦١ ، ابن خير ٣٧٥ ، أسماء الكتب ٢٠٩ ، ابن خلكان ٣/١٧٦ .
ومنه اقتباس في المزهر ١/٣٧٢ .
- ٥ - الأخية والبيوت: الفهرست: ٦١ ، إنباء الرواة ٢/٢٣٠ ، بغية الوعاة
٢/١١٣ ، إيضاح المكنون ٢/٢٦٤ ، هدية العارفين ١/٦٢٣ ابن خلكان
وسماء الأخية ٣/١٧٦ .
- ٦ - الأراجيز: الفهرست ٦١ ، إنباء الرواة ٢/٢٠٣ ، بغية الوعاة ٢/١٢٣ ،
كشف الظنون ١٣٨٨ ، هدية العارفين ١/٦٢٣ ، الروضات ٥/١٥٨ ، ابن
خلكان ٣/١٧٦ .
- ٧ - أسماء الخمر: الفهرست ٦١ ، هدية العارفين ١/٦٢٣ .

٨ - الأصوات: الفهرست ٦١، إيضاح المكنون ٢/٢٦٨، هدية العارفين ٦٢٣/١.

٩ - أصول الكلام: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١٣٢، كشف الظنون ١١٤، هدية العارفين ١/٦٢٣، أسماء الكتب ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.

١٠ - الأضداد: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، هدية العارفين ١/٦٢٣. ابن خلكان ٣/١٧٦ وهذا الكتاب مفقود، وليس هو الذي نشر ضمن مجموعة «ثلاثة كتب في الأضداد» (بيروت - ١٩١٣): ٥ - ٧٠ فهو لابن السكيت.

أنظر ما كتبه الدكتور رمضان عبد التواب بعنوان: كتاب الأضداد للأصمعي ليس للأصمعي. مجلة المكتبة (البغدادية) (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦): ٦.

١١ - الألفاظ: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/١٠٣، فهرسة ابن خير ٣٧٥، بغية الوعاة ٢/١١٣، كشف الظنون ١٣٩٦، هدية العارفين ١/٦٢٣، أسماء الكتب: ٢٠٩.

١٢ - الأمثال: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، مجمع الأمثال للميداني ١/٥، أسماء الكتب: ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦. ومنه اقتباس في: الوسيط في الأمثال للواحدي: ١٤٧، سمط اللآلي ١/٤٢٦.

١٣ - الأنواء: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، هدية العارفين ١/٦٢٣.

١٤ - الأوقاف: الفهرست ٦١، هدية العارفين ١/٦٢٣.

١٥ - جزيرة العرب: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١١٣، إيضاح المكنون ٢/٢٨٥، هدية العارفين ١/٦٢٣، أسماء الكتب: ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.

منه اقتباس في معجم البلدان لياقوت (مادة الحجاز).

١٦ - الخراج: الفهرست ٦١، إيضاح المكنون ٢/٢٩٢، هدية العارفين ٦٢٣/١.

١٧ - خلق القرم: الفهرست ٦١، فهرسة ابن خير ٣٧٥، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، هدية العارفين ١/٦٢٣، أسماء الكتب ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.

١٨ - الدلو: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، إيضاح المكنون ٢/٢٩٥.

١٩ - الرحل: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، إيضاح المكنون ٢/٢٩٨، هدية العارفين ١/٦٢٣.

٢٠ - السرج واللجام والشوي والنعال والترس والنبال: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، هدية العارفين ١/٦٢٣.

٢١ - السلاح: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة، ٢/١١٣، إيضاح المكنون ٢/٣٠٣.

٢٢ - الصفات: الفهرست ٦١، تهذيب اللغة ١/٦٢٣، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١٣٣، أسماء الكتب ٢٠٩.

٢٣ - غريب الحديث: الفهرست: ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/٦، أسماء الكتب: ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٢٤ - غريب القرآن: بغية الوعاة ٢/١١٣.

٢٥ - الفتوح: كشف الظنون: ١٢٤٠، هدية العارفين ١/٦٢٣.

٢٦ - فعل وأفعّل: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١١٣، كشف الظنون ١٣٩٥، روضات الجنات ٥/١٥٨، ابن خلكان ٣/١٧٦.

وهذا الكتاب مفقود.

وقد نشر الأستاذ عبد الكريم إبراهيم العزباوي كتاباً منسوباً إلى الأصمعي في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي، الصادرة عن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ٤: ٤٦٧ - ٥٢٧.

(١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) وذلك اعتماداً على مخطوطتي دار الكتب المصرية بالقاهرة.

وهذا الكتاب ليس في الحقيقة للأصمعي، وإنما هو لأبي حاتم السجستاني وقد نشر بتحقيق أخي الدكتور خليل إبراهيم العطية وقدم له بدراسة مصححاً نسبته إلى مؤلفه ونشره تحت عنوان: فعلتُ وأفعلتُ (البصرة - ١٩٧٩).

- ٢٧ - القصائد الست: الفهرست ٦١، إيضاح المكنون ٢٢٧/٢.
- ٢٨ - القلب والإبدال: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ١١٣/٢، كشف الظنون ١٣٥٥، الروضات ١٥٨/٥، ابن خلكان ١٧٦/٣.
- ٢٩ - الكلام الوحشي: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٣/٢.
- ٣٠ - لحن العامة: فهرسة ابن خير الأشبيلي: ٣٧٥.
- ٣١ - اللغات: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٣/٢، بغية الوعاة ١١٣/٢، كشف الظنون ١٤٥٤، هدية العارفين ٦٢٣/١، ابن خلكان ١٧٦/٣.
- ٣٢ - ما اتفق لفظه واختلف معناه: الفهرست ٦١، فهرسة ابن خير ٣٧٥، بغية الوعاة ١١٣/٢، ابن خلكان ١٧٦/٣.
- ٣٣ - ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس: الفهرست ٦١، إيضاح المكنون ٤١٩/٢، هدية العارفين ٦٢٣/١.
- ٣٤ - المذكر والمؤنث: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٣/٢، إيضاح المكنون ٣٣٠/٢.
- ٣٥ - المصادر: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٤/٢، بغية الوعاة ١١٣/٢.
- ٣٦ - معاني الشعر: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٣/٢، بغية الوعاة ١١٣/٢، إيضاح المكنون ٥٠٦/٢، ابن خلكان ١٧٦/٣.
- ٣٧ - المقصور والممدود: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٢/٢، كشف الظنون ١٤٦١.
- ٣٨ - مياه العرب: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢٠٣/٢، بغية الوعاة ١١٣/٢، كشف الظنون - ١٩١٦، ابن خلكان ١٧٦/٣.

- ٣٩ - الميسر والقذاح: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ١١٣/٢، الروضات ١٥٨/٥.
- ٤٠ - النحلة: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ١١٣/٢، الروضات ١٥٨/٥.
- ٤١ - النسب: الفهرست ٦١، إيضاح المكنون ٢/٣٤٣، هدية العارفين ٦٢٤/١.
- ٤٢ - نظائر الأفعال: منه اقتباس في أدب الخواص للوزير المغربي: ١١٨.
- ٤٣ - النوادر: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ١١٣/٢، كشف الظنون ١٩٨١، هدية العارفين ١/٦٢٤، الروضات ١٥٨/٥، نور القبس: ٨٠، ابن خلكان ٣/١٧٦.
- ٤٤ - نوادر الأعراب: إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ١١٣/٢، كشف الظنون ١٩٧٩.
- ٤٥ - الهمز: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ١١٣/٢، العباب للصاغاني ١/٨، ابن خلكان ٣/١٧٦.
- ٤٦ - الوجوه: كان من المصادر التي عول عليها إسحاق بن محمد الآسي في تأليف كتابه «مختصر الوجوه في اللغة» (حلب - ١٣٤٥ هـ).

الدواوين التي صنعها الأصمعي:

وقد صنع الأصمعي دواوين طائفة من الشعراء، ذكر أسماءهم محمد بن إسحاق النديم: الفهرست: ١٧٧ - ١٧٨ هـ:

- ١ - أبو الأسود الدؤلي.
- ٢ - الأعشى الكبير.
- ٣ - أعشى باهلة.
- ٤ - امرؤ القيس بن حجر.
- ٥ - بشر بن أبي خازم.

- ٦ - تميم بن أبي بن مقبل .
- ٧ - جرير .
- ٨ - نقائض جرير والأخطل .
- ٩ - الحطيثة «جرول بن أوس بن مالك» .
- ١٠ - حميد بن الأرقط .
- ١١ - حميد بن ثور الهلالي .
- ١٢ - أبوحية النميري .
- ١٣ - دريد بن الصمة الجشمي .
- ١٤ - رؤبة بن العجاج .
- ١٥ - الزبرقان بن بدر .
- ١٦ - سحيم بن وثيل الرياحي .
- ١٧ - عبيد الله بن قيس الرقيات .
- ١٨ - العجاج الراجز «عبد الله بن رؤبة» .
- ١٩ - عروة بن الورد .
- ٢٠ - عمرو بن شأس .
- ٢١ - الكميت . [الأسدي] .
- ٢٢ - لبيد بن ربيعة العامري .
- ٢٣ - المتلمس [الضبي] .
- ٢٤ - متمم بن نويرة .
- ٢٥ - مضر بن ربيعي .
- ٢٦ - مهلهل بن ربيعة .
- ٢٧ - النابغة الجعدي .
- ٢٨ - النابغة الذبياني .

كتاب الأصمعي وتراث الوحوش في العربية :

قصد الأصمعي من كتابه في «الوحوش» أن يكون مختصراً لطلاب اللغة، وقد بدأه بدون مقدمة وتناول فيه الحمير والبقر والظباء والوعول والنعام والأسود والذئاب والضباع والثعالب والأرانب.

تناول الأصمعي أسماء الوحوش وصفاتها وطباعها وبيوتها وأسماء أولادها وأصواتها - وكأنه انتفع بكتابه الصغير «الفرق» فعمد إلى ما عنده من ثروة لغوية انتزعها من أفواه أعراب البوادي والصحاري ومن كتب من سبقه من علماء اللغة مؤلفاً بينها، ليتحف الخزانة العربية بهذا الكتاب الفذ.

وقارىء «الوحوش» يدهش لكثرة الشواهد الشعرية ويلاحظ أنه أكثر من الاستشهاد بشعر الهذليين، ومن شعر الشعراء الفحول المعروفين، كما استشهد ببعض الأمثال العربية ونص على بعض لغات العرب كإشارته إلى لغة هذيل - مثلاً.

ويلاحظ أنه لم يذكر رواته المباشرين إلا قليلاً.

إن كتاب الأصمعي هذا، شأنه شأن المؤلفات المبكرة، لم يرتب وفق الحروف، أو وفق أي منهج علمي محدّد ولهذا يجد الدارس بعض العناية في العثور على مطلبه اللغوي أو العلمي، ولا شك أن اللاحقين من علماء اللغة طوروا دراسة علم الوحوش، ولعل موسوعة «الحيوان» للجاحظ أكبر دليل على هذا.

ولم يكن الأصمعي أول من ألف في الوحوش، فقد سبقه البعض وتابعه تلامذته وغيرهم منهم:

١ - أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري (٢١٥ هـ). ذكر ذلك في الفهرست ٦٠، معجم الأدباء ٤/٢٤٠، وفيات الأعيان ٢/٣٧٩.

٢ - هشام بن إبراهيم الكرنبائي (تلميذ الأصمعي): الفهرست: ٧٧.

٣ - أبو عثمان سعدان بن المبارك (٢٢٠ هـ): الفهرست: ٧٧، نزهة الألباء

- ٤ - ابن السكيت (٢٤٤ هـ) الفهرست ٧٩، وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ .
 - ٥ - بNDAR بن عبد الحميد الكرخي (تلميذ ابن السكيت): الفهرست: ٩١ .
 - ٦ - أبو حاتم السجستاني (٢٥٥ هـ): الفهرست ٦٤، وفيات الأعيان ٤٣٣/٢ .
 - ٧ - أبو محمد ثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثالث): الفهرست ٧٦، معجم الأدباء ٣٩٦/٢ .
 - ٨ - أبو سعيد السكري (٢٧٥ هـ): الفهرست ٨٦، نزهة الألباء ١٦١، وفيات الأعيان ٤٣٣/٢ .
 - ٩ - ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) له كتاب الوحش، ذكره في كتابه الأنواء: ٤١ وانظر أيضاً: حاشية على شرح بانت سعاد ٥٦٦/١ .
 - ١٠ - الحامض سليمان بن محمد (٣٠٥ هـ): الفهرست ٨٧، نزهة الألباء ١٨١ .
والمؤسف أن جميع هذه المؤلفات مفقودة اليوم .
وهكذا يمكن القول أن كتاب الوحش للأصمعي هو أهم وأقدم كتاب وصل إلينا من الكتب المصنفة في الوحش، وهذا ما يزيد في قيمته العلمية .
- توثيق نسبة «الوحش»:**
- لا شك أن الأصمعي صنف كتاباً اسمه «الوحش» .
أقدم من ذكر هذا الكتاب ابن النديم في كتابه الفهرست ٦١ .
بعد ذلك أشار إليه القفطي (٦٤٦ هـ) في كتابه «إنباه الرواة ٢/٢٠٣» وكان كتابنا هذا من موارد الصاغانى (٦٥٠ هـ) في تصنيفه معجمه المخطوط «مجمع البحرين» [أنظر مجلة معهد المخطوطات ٢/٢٧ : ٥١٥ [١٩٨٣ م] .
- ثم يذكره ابن خلكان (٦٨١ هـ) ضمن مؤلفات الأصمعي : وفيات الأعيان ٣٧٩/٣ .
- كما يذكره ابن شاعر الكتبي (٧٦٤ هـ) في كتابه «عيون التواريخ» وفيات سنة ٢١٦ هـ .
- ومن المتأخرين أشار إليه حاجي خليفة (١٠٦٧ هـ): كشف الظنون ١٦٤٩ .
ولإسماعيل باشا (١٩٢٠ م) . هدية العارفين ٦٢٤/١ .

والغريب أننا لم نجد له ذكراً في المؤلفات التي حملها القالي إلى الأندلس .
كما أن ابن خير الأشبيلي لم يشر إليه في « فهرسته » المهم . كذلك لم يشر إليه ابن
سيده في معجمه « المخصص » ولعله نقل منه بشكل غير مباشر ! كل هذا يجعلنا
نرجح عدم وصول هذا الكتاب إلى الأندلس .

الطبعة الأولى :

في سنة ١٨٨٨ م نشر المستشرق جايير Geyer كتاب الوحوش في مجلة
المستشرقين الألمان SBWA (١١٥/٤٥٣ - ٤٢٠) ، معتمداً في ذلك على نسخة
واحدة هي ذات الرقم ٣٥٥ فينا ، وهي نسخة حسنة ، غير أنها ناقصة في مواضع
كثيرة ، والحق أنه بذل جهداً مضمناً في تحقيق الكتاب ، في ذلك الوقت الذي كان
فيه الوطن العربي يغفو تحت خيمة الجهل والتخلف ، فاستحق هذا المستشرق
شكر أبناء الضاد وسدت نشرته بعض الفراغ في المكتبة العربية ، ولندرة تلك
النشرة تناولتها الأيدي بالنسخ والمسخ ، ولا تزال بعض مكاتب القاهرة وبرلين
وبغداد وغيرها تحتفظ بنسخ « ملفقة » هي عبارة عن نشرة « جايير » مع إضافة طائفة
من التحريفات الجديدة [وانظر عن نسخ أخرى من الوحوش : تاريخ التراث
العربي ٧٤/٨] .

مخطوطة الوحوش :

اعتمدت في شرطي لكتاب الوحوش على نسخة قديمة ، نفيسة اكتشفتها أثناء
تنقيبي عن كنوز التراث في المكتبة الوطنية بباريس ، وهي تحمل الرقم ٩٨٦ ضمن
مجموعة المخطوطات التركية .

ولم أشر على أي ذكر لهذه المخطوطة ، فلم يشر إليها بروكلمان ولا سواه من
المعنيين بحصر المخطوطات العربية في خزائن الشرق والغرب .

تتكون المخطوطة من ١٢ ورقة تقع ضمن مجموع قيم بين الورقتين ١٦٨ ،
١٨٢ وقوام المجموع ٢٥٩ ورقة .

ومخطوطة الوحوش مكتوبة بخط نسخ جميل مشكول والناسخ من العلماء

المعروفين فهو: المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري . وهو عالم بغدادي من مواليد باب الأزج، محدّث من الحفاظ، ولد سنة ٤٧٥ هـ وتوفي سنة ٥٤٩ هـ . وقد كتب مخطوطة الوحوش سنة ٤٩٧ هـ كما قرر ذلك في ختام المخطوطة، وهذا يعني أنه نسخها وهو في الثانية والعشرين أي في صدر شبابه وتلقيه العلم على علماء عصره [أنظر ترجمته في : الأعلام ٢٦٩/٥] .

ومخطوطة الوحوش نُسخَت لخزانة علي بن محمد بن محمد بن جَهير (٥٠٨ هـ) الذي تولى الوزارة للمستظهر بالله وغيره من خلفاء بني العباس .

وتتميز المخطوطة بوجود سماعات كثيرة عليها منها :
سماع شيخ الأنصاري : وهو أبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم البقال (٤٩٨ هـ)، أحد أعيان القراء وثقات المحدثين .

واشتملت المخطوطة على فوائد لغوية منتزعة من المعجمات وضعت في الحواشي وهي مكتوبة بخط بعض المتأخرين .

وفي ختام النسخة نجد زيادات تتضمن معلومات قيّمة، وقد أورد الناسخ أسماء العلماء الأجلاء الذين سمعوا الكتاب بعيد فراغه من نسخه .

وثمة سماعات أخرى كثيرة ثابتة في ختام المخطوطة ممّا يدل على أنها كانت متداولة بين طلبة العلم فترة من الزمن .

ويبدو أن المخطوطة بقيت فترة طويلة في خزانة آل جَهير وغيرها ثم عدت عليها العوادي ، فانتقلت إلى دمشق في وقت نجهل تاريخه المحدّد .

وأخيراً: آلت إلى العالمِ الدمشقي يوسف بن عبد الهادي (٩٠٩ هـ) والذي وصفه ابن العماد الحنبلي قائلاً:

وكان إماماً علامة يغلب علم الحديث والفقه، ويشارك في النحو والتصريف والتصوف والتفسير، وله مؤلفات كثيرة، ودرس وأفتى، وألف تلميذه شمس الدين بن طولون في ترجمته جزءاً ضخماً .

وظلت هذه المخطوطة في دمشق ضمن المجموع ، حتى تسريبها واستقرارها في المكتبة الوطنية بباريس في القرن الماضي بعد أن اقتناها شفر Schèffer .
رواية الوحوش :

النسخة التي نقدمها الآن من كتاب الوحوش رواها عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الأصمعي المعروف بثقته فيما يرويه عن عمه ويستدل من دراسة المخطوطة أن روايتها هم :

عمر بن محمد بن سيف (٣٧٤ هـ) الذي رواها عن أبي جعفر الطبري (٣٠٤ هـ) عن الرياشي (٢٥٧ هـ) عن الزبدي (٢٤٩ هـ) عن عبد الرحمن عن عمه .

وقد أشارت مخطوطتنا إلى وجود رواية أخرى للوحوش عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢٥٥ هـ) ، وهذا مما تتفرد به مخطوطتنا ، إضافة إلى قدمها وكونها مكتوبة بخط أحد العلماء الأجلاء لإحدى الخزائن المعروفة ، وإضافة إلى سندها المعروف والسماعات المثبتة في ختامها .

منهج التحقيق :

- ١ - حاولت أن أقدم نسخة صحيحة ، سليمة أقرب إلى ما وضع المؤلف ، وكان اعتمادي على نسخة الأصل ، إلا أنني ذكرت الفروقات والأخطاء الموجودة في النسخة التي نشرها جابر والتي رمزت لها بالحرف : م .
- ٢ - ضبطت الكلمات التي تحتاج إلى ضبط ، فعنيت بضبط الشعر وأسماء الحيوان والمواضع وغير ذلك .
- ٣ - خرّجت النصوص اللغوية والشعر وأسماء الحيوان ، وتتبعها في كتب اللغة والحيوان والأدب وغير ذلك .
- ٤ - ترجمت لطائفة من الأعلام .
- ٥ - عرّفت بالمؤلف ، وبيّنت مكانته العلمية ، وقدمت قائمة بأسماء مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة والمفقودة .

- ٦ - ذكرت أسماء المؤلفين القدامى الذين ألفوا كتباً في الوحوش.
- ٧ - وصفت المخطوطة التي أقمت عليها تحقيقي ، وبيّنت مزاياها العلمية.
- ٨ - تحدثت عن الكتاب وقيّمته العلمية ومكانته بين كتب الحيوان واللغة.
- ٩ - أثبتت العناوانات الرئيسة التي صنعها الناسخ في الهوامش ، في مواضعها لتسهيل المراجعة.
- ١٠ - شرحت ما وجدت بحاجة إلى شرح وتوضيح في الهوامش.
- ١١ - صنعت للكتاب فهرس تيسر مطالعته والانتفاع به.

والله ولي التوفيق

باريس في ١٥ / رمضان / ١٤٠٨ هـ

١ / مايو - مايس / ١٩٨٨ م

جليل إبراهيم العطي

نماذج من المخطوطة

[illegible]

ابو حنيفة رحمه الله عن ابي حنيفة قال
 ازلت كابر النجف من اهل البيت وصنفانها
 فقال ابو حنيفة رحمه الله في النجف والنجف والنجف
 منى ما كان من وارجح ان كان يقال له الاخذ
 انى انى كان او ارها نفع نفعه ويات الاخذ
 قال رباح ابو حنيفة رحمه الله في النجف
 رباح الخليفة منى والنجف كل قسيرة شايطة من الرجال
 والنجف واشهدنا ابو حنيفة رحمه الله

وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِيِبْنِ أَبِي
كَزَابِيَّةٍ قَدْ كَرَّمْتَهُ الْمَسْأَلَةَ قَالَ الْحَبَّاجُ فِي الْحَابِ
جَائِبًا نَرَى نَبِيَّهُ مُسْتَجَابَ السَّئِلِ الْحَقُّ وَالْأَبْرَجُ حَقٌّ
قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَنَبِيُّكَ نَرَى بَلِيَّتَهُ قَالُوا لَيْتَ مَا وَرَأَيْتُكَ
الْقَرْطُ يَهْضِمُ الْحَجْمَةَ هُ وَأَيُّهَا حَسْرَتُكَ وَكَفَرْتُ
وَتَشَادِرُ وَكَأَنَّكَ وَاحِدٌ وَأَمَّا الْغَالِبُ قَالُوا يَا بَنِي جُؤَيْبٍ
يَا كُفَّاءَ مَا جَرَّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَمْرِ الْقَوِيهِ دُونَكَ

وَأَمَّا بِنَدْرِ الْأَسْمَاءِ بِهِ الْأَنْفِي قَوْلَهُ فِي بَيْتٍ قَالَهُ كُنْتُ بَرًّا
 وَبِقِيَامِكَ الْأَنْفِي مِنَ الْقِيَامِ الشَّرْمَلَهُ
 اسْمَا الْأَرْبَابِ قَالَهُ بَقَاكَ الْأَنْفِي قَوْلَهُ
 أَرَبْتُ وَبِقِيَامِكَ الْأَنْفِي الْحَزْزُ وَالْجَمْعُ وَالْحِزَانُ
 وَبِقِيَامِكَ الْأَنْفِي عِلْمُهُ قَالَهُ اللَّهُ بَعْدَ مِنْهَا
 خَيْرٌ نَفْسًا لِمَنْ يَنْتَحِ عَقَابِلَ
 فَاَنْتَ بَيْنَ عَيْنَيْ بَرِّصَاتٍ بَرِّصَاتٍ بَرِّصَاتٍ
 وَالزُّنُوعُ الَّتِي بَيْنَ بَرِّصَاتٍ بَرِّصَاتٍ عَلَى
 زِمَّتِهَا إِذَا دَنَتْ مِنْ مَوْضِعٍ حَرِّهَا لَيْلًا يَقْصُرُ انْتِزَاعُهَا
 تَمَكَّنَتْ لَوُجُونُهَا
 اخْبَرَنَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الطَّبْرِيِّ
 قَالَ حَلَّتْ أَبُوجَانِمُ الْحَبَشَانِي قَالَ حَلَّتْهَا الْأَصْحَابُ
 عَنِ الْأَكْبَرِ فَزَرَّهَا إِلَى الْأَكْبَرِ عَلَى

الرموز والمختصرات :

- ١ - الأصل - مخطوطة باريس ٩٨٦ ت .
- ٢ - م - نشرة جاير - فينا - ١٨٨٨ م .
- ٣ - ك - النعم - كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطيور والهوام وحشرات الأرض - وهو قطعة من كتاب الجرائم المنسوب إلى ابن قتيبة . والمطبوع في بيروت - ١٩٠٨ م .
- ٤ - فرق قطرب : كتاب الفرق لقطرب - القاهرة - ١٩٨٧ .

كتاب

اللوحي

تأليف

عبد المبرك بن قريش (الاصمعي)

(١٢٣ - ٢١٦ هـ)

تحقيق

الدكتور هليل القطيعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله (١)

قال ابن أخي الأصمعي أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن قُريب (٢) عن عمّه:

أبي سعيد عبد الملك بن قُريب قال:

أول كتاب الوُحوش

(١) في الأصل قبل البسملة: روى هذا الكتاب عن الأصمعي أيضاً أبو حاتم سهل بن محمد [السجستاني].

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن قُريب: عالم لغوي، ثقة. روى الكثير من مؤلفات عمه. روى عنه ابن دريد وآخرون. من مصنفاته كتاب معاني الشعر.

ترجمته: الفهرست ٦١، مراتب النحويين ١٣٣، تاريخ العلماء النحويين للتونخي ٢١٧، إنباء الرواة ١٦١/٢.

الْحَمِيرُ

من أسماء الحمير وصفاتها

قال أبو سعيد^(١):

هو الجمار والغير^(٢) والمِسْحَل والأخدرية منها ما كان من ولد جمار كان يقال له الأخدر^(٣). قال الحطيئة^(٤):

أمن لراسية كأن أوارها نفع تعاورة بنات الأخدر^(٥)
وقال:

رباع أبوه أخدري وأمه من الحقب فتحاش على العرش باسل^(٦)
والجأب: الغليظ منها.

والحزابية كل قصير غليظ من الرجال والحمير.
وأنشدنا أبو سعيد الأصمعي:

(١) «م»: الأصمعي.

(٢) «م»: جماعه الأعيار.

(٣) انظر تفاصيل ذلك في ك - النعم ١١٠، المخصص ٤٧/٨.

(٤) الحطيئة: جرول بن أوس بن مالك، شاعر من بني عيس، من فحول الشعراء، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم ثم ارتد. اشتهر بالهجاء وتوفي نحو سنة ٣٠ هـ. ترجمته: الشعر والشعراء «شاكراً» ٢٨٠/١، الأغاني «الدار» ١٥٧/٢، الوافي ٦٩/١١ رقم ١٢٢.

(٥) له: ديوانه «بيروت» ١٢٧، بلا عزو: المخصص ٤٧/٨.
في «م» لعادية.

(٦) «م» الحطيئة. والبيت له في: مختارات ابن الشجري ٤٩، ديوانه: ٢١٤. رواية الديوان: شنون.

حَزَابِيَّةٌ قَدْ كَذَّمَتْهُ الْمَسَاجِلُ^(١)

قال العجاج^(٢) في الجاب:

جَاباً تَرَى تَلِيلَهُ مُسَحَّجاً^(٣)

التَّلِيلُ: العُنُقُ.

قال أبو جعفر^(٤): قال أبو إسحاق^(٥) ويُشَدُّ:

تَرَى بِلَيْتِهِ

قال والليث ما وراء متذبذب القُرْطِ موضعَ المَحْجَمَةِ.

ويُقال جِمَارُ كُنْدَرٍ وَكُنْدَرٌ وَكُنَادِرٌ وَكُلَّهُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ^(٦).

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ^(٧):

(١) للنابغة: صدره:

أَقْبَ كَعَقْدِ الْأَنْدَرِيِّ مَعْقَرٌ

العين (حزب) ١٦٥/٣، ديوان النابغة الذبياني: ١١٤.

(٢) العجاج: عبد الله بن رُوَيْة بن لَيْدٍ أبو الشعثاء، راجز مجيد، حدث عن أبي هريرة، روى

عنه ابنه رُوَيْة. مات في أيام الوليد بن عبد الملك..

ترجمته: طبقات فحول الشعراء ٧٥٣/٢، طبقات النحويين البصريين ٩١، تاريخ ابن

عساكر (تراجم حرف العين): ٣٥٩ - ٣٦٧ رقم ٢٨٦.

(٣) الرجز في: شجر الدر ١٥٢، تصنيف العسكري ١٢٥، ١٤٤، المخصص ٤٦/٨،

اللسان (مجمع)، ديوان العجاج ٥٣/٢.

(٤) أبو جعفر: أحمد بن محمد بن يزداد بن رستم النحوي، الطبري (٣٠٤ هـ) عالم، راوية،

حدث عن أصحاب الكسائي ترجمته: تاريخ بغداد ١٢٥/٥، نزهة الألباء ١٨٠، الإنباء:

١٢٨/١.

(٥) أبو إسحاق: إبراهيم بن سليمان الزياتي (٢٤٩ هـ) لغوي، نحوي. أخذ عن الأصمعي

وأخذ عنه المبرد.

ترجمته: أخبار النحويين البصريين ٨٨، طبقات الزبيدي ٩٩، تاريخ العلماء النحويين

٧٩ - ٨٠.

(٦) انظر: كتاب النعم ١١٠، المخصص ٤٦/٨ - ٤٧.

(٧) ساعدة بن جُوَيْة: شاعر هذلي، مخضرم، من بني كعب بن كاهل: ترجمته: المؤلف

والمختلف ٨٣، ديوان الهذليين ١٦٧.

نَجَاءٌ كُنْدَرٌ مِنْ حَمِيرٍ أَبِيدَةٍ بِفَائِلِهِ وَالصَّفْحَتَيْنِ كُدُومٌ^(١)
الْفَائِلُ وَالْفَالُ وَاحِدٌ، وَهُوَ عَرَقُ الْوَرَكِ.
وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

كَأَنَّ تَحْتَى كُنْدَرًا كُنَادِرًا^(٢)
وَالْعَلَجُ مِنْهَا الْغَلِيظُ.
قَالَ الشَّمَاخُ^(٣):

كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهُ عَلَى عَلَجٍ رَعَى أَنْفَ الرَّبِيعِ^(٤)
أَنْفَ الرَّبِيعِ: أَوَّلُهُ مِنْ قَوْلِكَ:
اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ أَيِ أَخَذْتَهُ مِنْ أَوَّلِهِ.
وَكَأْسُ أَنْفٍ مِنَ الْأَتْنِيفِ: أَنْفٌ وَأَنْفٌ جَمِيعاً.
وَالْقِلْوُ: الْخَفِيفُ.
يُقَالُ: قَلَاهُ يَقْلُوهُ أَيِ يَطْرُدُهُ.
وَالْمَحْلَجُ الَّذِي شَبَّهَ مِنْهَا بِالْمَحْلَجِ مِنْهَا فِي صَلَابَتِهِ وَامْلِيسَاسِ خَلْقِهِ.
قَالَ الْعَجَّاجُ:
تَوَاضَعُ التَّقْرِيبَ قِلْوًا مَحْلَجًا^(٥)

(١) لَهُ فِي: الدِّيَّوَانِ ٢٣٥، الشَّرْحُ ١١٦٤.

«م» عَمَايَةُ وَأَبِيدَةُ مَتَزِلُ الْأَسَدِ.

(٢) دِيَّوَانُ الْعَجَّاجِ «السُّطَلِي» - الْمُلْحَقَاتُ ٢/٢٨٧، الْجُمُهِرَةُ ٣/٣٣٤.

(٣) الشَّمَاخُ: مَعْقِلُ بْنُ ضَرَّارِ الْغَطَفَانِيِّ (٢٢ هـ). شَاعِرٌ، رَجَازٌ، صَحَابِيٌّ اشْتَهَرَ بِالْوَصْفِ.

تَرْجَمَتُهُ: الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١/٣١٥، الْأَغَانِي ٩/١٥٨، الْمَوْشِعُ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ٦١.

(٤) دِيَّوَانُ الشَّمَاخِ (الْهَادِي): ٢٢٥.

رَوَايَةُ الدِّيَّوَانِ:

كَأَنَّ حَبَالَهُ وَالرَّحْلَ مِنْهُ

(٥) دِيَّوَانُ الْعَجَّاجِ ٢/٥١.

والمواضحة أن تعدو مثل عذوه، وإنما هو من المواضحة. وهو أن يستقي اثنان من ركية واحدة.

والمكدم الذي قد كدّمته الحمير.
قال الشماخ:

كأني كسوتُ الرّحل جاباً مطرداً من الحُقب لأخته الجدّادُ الغوارزُ^(١)
ويقال للأثني جِمارة وأثان^(٢) ويّدانة^(٣).
والنّحوص^(٤): الحائلُ التي لم تحمِل في عامِها، فيقال: حالتُ فهي حائلٌ،
وجمعُ نَحوصٍ نَحائِصُ ونُحُصٌ وقال ذو الرّمة^(٥):
يَتَلَوُّ نَحائِصَ أَشْباهاً مُحمَلَجَةً قُوداً سَماحِيجَ في ألوانِها خَطَبُ^(٦)
والقوداءُ: الطويلةُ العُنُقُ.
والسّمحجُ^(٧): الطويلةُ على وَجْهِ الأرضِ، وليست بطويلةٍ في السّماء.

(١) ديوان الشماخ: ١٧٥.
رواية الديوان:

كان قتردي فوق جاب مطرد

(٢) «م» وأثانة.

(٣) انظر كتاب النعم ١١١ - ١١٢، مبادئ اللغة لاسكافي: ١٦٠.

(٤) كتاب النعم ١١٢، مبادئ اللغة ١٦٠.

(٥) ذو الرّمة: غيلان بن عقبة العدوي (١١٧ هـ) شاعر من الفحول. كان مقيماً في البادية،
يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً، امتاز بإجادة التشبيه. أكثر شعره تشييب وبكاء.

ترجمته: الموشح ١٥٥ - ١٦٨، الشعر والشعراء ١/ ٥٢٤، وفيات الأعيان ١١/ ٤ - ١٧.

(٦) اللسان (قلا)، التاج (قلا)، ديوانه بشرح الباهلي ١/ ٥١.
رواية الديوان:

يحدو. . ورق السراييل

«م» والخطبة: الخضرة.

(٧) ك. النعم: ١١١.

والأشياء المُشْتَبِهَةُ التي تُشَبِّه بَعْضُهَا بَعْضًا.
 والمحملجة: الشديدة الطي، والجدل.
 والعائط التي اعتاطت رحمها ستين أو ثلاثاً فلم تحمل.
 وجميع عائط: عوائط وعيط^(١)، قال أبو ذؤيب:
 فرمى فأنفذ من نحوص عائط سهماً فخر وريشه متصمغ^(٢)
 أي منضم من الدم.
 والجدود التي لا لبن لها وكذلك الغارر.
 ويقال: غرزت الناقة فهي غارر إذا ذهب لبنها. والجماع الغوارر.
 وجمع جدود: جدائد وجدد وجداد^(٣).
 والسقبة: الخفيفة.
 قال أبو إسحاق^(٤): هي الطويلة على وجه الأرض.
 قال الأعشى^(٥):

لأحـ الصيف والغيار واشفا ق على سقبة كقوس الضال^(٦)
 والضال من السدر ما كان في البر.
 والعبري ما كان في القرى والماء لأحـ غيره الصيف من العطش، وإنما يصيبه
 في الصيف العطش إذا نفدت مياه الربيع.

(١) «م» وعوط وانظر النعم ١٩.

(٢) لأبي ذؤيب الهذلي: ديوان الهدلين ٨/١، السكري ٢٢، العين [صمغ] ٣١٧/١.
 رواية الديوان: نجود. والنجود الأتان الطويلة.

(٣) انظر - النعم ٣٠، المخصص ٤٥/٨.

(٤) أبو إسحاق: الزيايدي مرت ترجمته - الهامش ٥ ص ٤٤.

(٥) الأعشى: ميمون بن قيس بن جندل - أبو بصير (٧ هـ). شاعر جاهلي مشهور، ترجمته:
 الشعر والشعراء ٢٥٧/١، الأغاني ١٠٨/٩، ١/١٢.

(٦) له في الصبح المنير ٨.

والغيارُ أي مُغايرةُ الفُحولِ والأقْبُ منها، والقَباءُ اللَّاحِقُ البُطونَ والأحْقَبُ
والحقباءُ اللذان^(١) في حَقْوَيْهِمَا بَيَاضٌ.

وقال الأصمعيّ:

يقال للحمير: بناتٌ صَعْدَةٌ وتُسمى القَنَاةُ صَعْدَةٌ والجماعُ صِعَادٌ.
والمُصلِصِلُ الكثيرُ النُّهاقِ. والصلِصِلَةُ الصوتُ.
قال الأعشى:

عَتَرِيسَ تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ الصَّوْتُ كَعْدُوِ الْمُصْلِصِلِ الْجَوَّالِ^(٢)

والجَوَّالُ من الجَوْلَانِ: الجِيئةُ والذَّهَابُ.

ويقال لولدهما جَحَشٌ والجميعُ جَحَشَةٌ وجَحَاشٌ وتَوَلَّبٌ، والجميعُ^(٣)
التَوَلَّبُ.

وعِفْوٌ وعِفْوَةٌ والجميعُ عِفَاءٌ^(٤).

قال الأعشى ينعثُ فَرَساً:

يُعَادِي النُّحُوصَ وَيَسْحَلُهَا وَعِفْوُهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ^(٥)

أي قبل أن يَغْرَقَ.

والنَّجْدُ: العَرَقُ من الكَرَبِ.

ويقال للقطيع من الحمير: عَانَةٌ.

(١) «م» الذان.

(٢) له في «الصبح المنير»: ٨.

(٣) كذا في الأصل والصواب: الجميع: جحاش، لاحظ ما بعده.

(٤) عن هذه الأسماء وغيرها انظر: الفرق لقطرب ١٠٠، ك النعم ١١٢، الفرق لشابت

[الضامن] المورد ١٣: ٢: ٦٣ - ٦٤، المخصص ٤٤/٨.

(٥) للأعشى في الصبح المنير ٣٢.

رواية الديوان: يصيد.. وجحشهما.

والمسحل فحل الأثن.

والجميع عاناتٌ وعُونٌ^(١).
ويقال للحمير: المَعْيُوراء^(٢).

(١) أنظر:

الفرق لقطرب ١٤٨، الفرق للأصمعي ٢٥٠، مبادئ اللغة ١٦٠، المخصص ٥١/٨.
الفرق لثابت ٨٢/٢.

(٢) أنظر:

الفرق لقطرب ١٤٨، المخصص ٤٦/٨.

البَقَرُ

أسماء البقر وصفاتها

يقال للذكور: الثور. وللأنثى: بقرة.
ويسمى الثور: اللأى تقدمه اللعا.
والبقرة لاة^(١). مثل قناة.
ويقال للأنثى في الشعر أيضاً ثورة. قال الشاعر:
كثف الثيرة المتضاجم^(٢).
الثفر الحياء: والمتضاجم: الأعوج. والبقرة تسمى المهة والعينة.
ويقال للبقرة نعجة والجماع نعاج^(٣).
قال الجعدي^(٤):

نعاج مطافيل في ربرب^(٥)

(١) الفرق لقطرب ١٠٩، الفرق لثابت ٨٤/٢، الاشتقاق للأصمعي: ١١٩.

(٢) صدره:

جزى الله فيها الأعورين مذمة وعبدة ثفر

في هامش الأصل أورد البيت كاملاً وقال: الكاف في كثفر غير صحيحة.
والبيت للأخطل في نوادر أبي زيد: ٤٢٩، الحيوان ٢/٢٨٢، أمالي اليزيدي ٦٦، اللسان
«ثفر»، ديوان الأخطل (الكاثوليكية): ٢٧٦، الفرق لقطرب: ١١٠.

(٣) انظر: ك. النعم: ٩٦، المخصص ٣٥/٨-٣٧.

(٤) اسمه قيس بن عبد الله العامري، شاعر صحابي، معمر، مخضرم، شهد صفين مع الإمام
علي بن أبي طالب. ترجمته، المعمر ٨١، الشعر والشعراء ١/٢٨٩، ديوان ليلي
الأخيلية تنظر الفهارس، حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ١/٣٠١.

(٥) للنابغة الجعدي في مجموع شعره: ٢٥.

صدره:

عليهن من وحش بينونة

والمطافيل اللواتي معها الأولاد، والواحدة مطفل.
 ويقال أطفلت إذا صار لها طفل^(١).
 والغضب: الثور الضخم والأرخب البقرة والجميع الأراخ. واللهق واللياح
 الأبيضان.
 قال زهير^(٣):

كسوتهن شُبُوباً، ناشِطاً، لَهَقاً^(٤)
 ويقال ثور شُبُوبٌ وشَبَبٌ ومُشَبٌّ وهو كَلَهُ المُسْنِ^(٥).
 قال أبو ذؤيب:
 شَبَبٌ أَفْرَتُهُ الْكِلابُ مُرَوِّعٌ^(٦)
 أَفْرَتُهُ اسْتَخَفَّتُهُ وَطَيْرَتُهُ^(٧).
 ويقال ثورٌ ذِيَالٌ أي طَوِيلُ الذَّنْبِ.
 قال العجاج:

-
- (١) انظر: الفرق لابن فارس: ٨٠.
 (٢) «م» الأرخ: الثور وانظر التفصيلات في الفرق لقطرب: ١٠٩.
 (٣) زهير: زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني (١٣ هـ): حكيم الشعراء في الجاهلية،
 من أسرة معروفة في الشعر، كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة فكانت
 قصائده تسمى «الحوليات».
 ترجمته: الأغاني (الدار) ٢٨٨/١٠ - ٣٢٤، شرح زهير لثعلب ٥٥، الأعلام ٥٢/٣.
 (٤) شرح شعر زهير لثعلب (هامش ٤٤) ورواية الديوان: مشباً.
 (٥) انظر: الفرق لقطرب ١١٠، الفرق لابن فارس ٩٣.
 (٦) في «م» أفرتة - بالراء - صدره: والدهر لا يبقى على حدثانه.
 لأبي ذؤيب الهذلي:
 ديوان الهذليين ١٠/١، السكري ٢٦/١، بلا عزو، المخصص ٣٣/٨.
 (٧) «م» فطرته.

يَتَّبِعُن ذِيالاً مُوشَى هَبْرَجاً^(١)

المُوشَى من الشيه. والهبرجة اختلاط في المَشْي والمَهْرَج الذي يُخْلَط في مَشْيِهِ.

ومن أَسْمَاءِ أَوْلَادِهَا:

الْبَرْغَز.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ^(٢) لَا أَعْرِفُ إِلَّا الْبَرْغَزَ.

وَقَدْ يُقَالُ: الْبُرْغَرُ وَالْجَمِيعُ الْبِرَاغِرُ.

وَالْجَوْدَرُ وَالْجَمِيعُ الْجَاذِرُ^(٣).

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّا رَمَتْنَا بِالْعُيُونِ إِذَا بَدَتْ جَاذِرُ حَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبِرَاقِعِ^(٤)

وَيُقَالُ لَهُ الذَّرْعُ وَالْجَمِيعُ الذَّرْعَانُ^(٥).

قَالَ الْأَعَشَى:

بِالشَّيْطَانِ مَهَاةٌ تَبْتَغِي ذَرْعَا^(٦)

(١) الرجز للمعجاج في ديوانه (السطلي) ٢/٢٤، (حسن) ٣٥٤. ويعلده:

فَهْنٌ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا

(٢) أبو إسحاق: الزياتي مرت ترجمته.

(٣) انظر: الفرق لقطرب ١٠٨، ك النعم: ١٠٩، المخصص ٣٣/٨ - ٣٥، مبادئ اللغة ١٤٤.

(٤) البيت في اللسان (حوض)، ديوان ذي الرمة ٧٨٢/٢.

رواية الديوان: ... التي ... جيوب

(٥) الأصل: الدرعان. انظر المخصص ٣٤/٨.

(٦) البيت تام في «م» وهو للأعشى ميمون في الصبح المنير ٨٤، تاج العروس (فرع) صدره: كأنها بعدما أفضى النجاد بها.

والبَحْرَجُ^(١) والجميعُ البحازجُ.

قال العجاجُ:

وكلُّ عيناءٍ تُزجى بِحَزَجَا^(٢)

ويقالُ له العِجلُ. والجميعُ العِجلة والعِجول والجميعُ عَجَاجِيلُ^(٣).

ويقالُ لها الحَسِيلَةُ والجماعُ: الحَسِيلُ^(٤).

وأنشدني الأصمعيُّ:

تَراها كأذْنا بِ الحَسِيلِ صَوادِراً وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْ الدُّمَاءِ وَعَلَّتْ^(٥)

قالُ: ولا يُقالُ الحَسِيلُ إلا للأهلي.

ويقالُ له الفَرْقَدُ ويقالُ له الفَرِيرُ. والفَرِيرُ الخَرووفُ والبقرةُ تجري مجرى

النعجة^(٦).

قالَ لبيدُ^(٧):

(١) الفرق قطرب: ١٠٨، المذكر والمؤنث للأنباري ١/١٤٣، المخصص ٨/٢٣٤.

(٢) للعجاج في ديوانه (السطلي): ١٧/٢.

(٣) انظر الفرق قطرب: ١٠٨، فرق ثابت ٢/٧٣، التلخيص ٢/٦٣٩، مبادئ اللغة: ١٤٤.

(٤) انظر:

فرق قطرب: ١٠٨، ك النعم ١٠٩، فرق ثابت ٢/٧٣.

نقل ثابت عن الأصمعي أنه قال ما معناه الذكر هو الحسيل وانظر الفقرة القادمة.

(٥) للشنفرى الأزدي في المفضليات ٢٠٥، اللسان (حسل)، المجلد (حسل) ٢/٦٠، وأخل

به ديوانه ضمن «الطرائف الأدبية» والصدر في الجمهرة ٢/١٥٤ (بلا عزو).

رواية ابن فارس: وهن... صواحر.

(٦) فرق قطرب ١٠٨، فرق ثابت ٢/٧٤، ك النعم ١٠٩، المخصص ٨/٣٤.

(٧) لبيد بن ربيعة العامري (٤١ هـ). مخضرم، معمر، من أصحاب المعلقات.

ترجمته: الشعر والشعراء ١/٢٧٤، المعارف ٣٣٢، الأغاني ١٤/٩٠، وكتاب لبيد بن

ربيعة العامري للدكتور يحيى الجبوري (ط ٢ - الكويت).

خَنَسَاءُ ضَبِيعَتِ الْفَرِيرِ فَلَمْ تَرِمْ عَرَضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَيُغَامُهَا^(١)
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^(٢): أَعْرِفْ عَرَضِي أَيْضاً.
 وَالْخَنَسَاءُ الَّتِي خَنَسَ أَنْفُهَا فِي رَأْسِهَا.
 وَالْفَزُّ وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالطَّلَا وَلَدُ سَاعَةٍ تَرْمِي بِهِ مِنَ الْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ^(٣).
 قَالَ زُهَيْرٌ:

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْشَمٍ^(٤)
 خِلْفَةً أَيُّ بَعْضٍ بَعْدَ بَعْضٍ تَجِيءُ هَذِهِ وَتَذْهَبُ هَذِهِ، وَمَجْشَمُهُ مَرِيضُهُ.
 وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ الْخَزُومَةُ^(٥) وَالْجَمَاعُ الْخَزُومُ وَخَزُومَاتُ.
 قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرِبَابُ شَاءٍ وَخَزُومٍ وَنَعَمٍ^(٦)
 وَيُقَالُ لَهَا الْحَيْرِمَةُ وَالْجَمَاعُ الْحَيْرِمُ^(٧).
 قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ^(٨):

(١) للبيد في:

المخصص ٤١/٨، التاج (خنس)، شرح ديوان لبيد: ٣٠٨.
 رواية الديوان:

فلم يرم. . عَرَضَ [بضم العين]

(٢) أبو جعفر النحوي الطبري - مَرَّتْ ترجمته.

(٣) فرق قطرب ١٠٨، فرق ثابت ٧٣/٢ - ٧٤، ك النعم ١٠٩.

(٤) لزهير بن أبي سلمى: فرق ثابت ٧٣/٢، شرح ثعلب ١٧، شرح القصائد ٣٠٢/١.

(٥) قال قطرب: الخزومة البقرة في لغة بعض أهل اليمن والجميع الخزائم (الفرق ١٠٧ - ١٠٩).

(٦) الرجز بلا عزو: فرق قطرب ١٠٩، المخصص ٣٦/٨، اللسان (خزم).

(٧) المخصص ٣٦/٨.

(٨) عمرو بن معد يكرب بن عبد الله الزبيدي، شاعر، فارس، مخضرم، ارتد عن الإسلام، شارك في القادسية وغيرها.

ترجمته: الأغاني ١٦٢/١٥ - ١٩٠، مقدمة الديوان.

تَبَدَّلُ أَدَمًا مِنْ ظَبَاءٍ وَحَيْرَمًا فَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهِ الْيَوْمَ حَابِسًا^(١)

قَالَ ابْنُ سَيْفٍ^(٢):

فِي كِتَابِ أَبِي جَعْفَرٍ^(٣) الْجَيْرَمَةُ بِالْجِيمِ . قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الزِّيَادِيُّ^(٤) .
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّوَابُ بِالْحَاءِ .

قَالَ وَسَأَلْتُ عَنْهَا الرِّيشِي^(٥) فَقَالَ لِي لَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ .
فَقُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ : الْحَيْرَمُ؟ فَقَالَ هَذَا أَشْبَهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا .
قَالَ وَعَرَفَ الرِّيشِيُّ الْبَيْتَ عَنْ خَلْفِ الْحَرَائِي .
رَجَعَ إِلَى الزِّيَادِيِّ :

وَيُقَالُ لِلْمُسِنَّ الضَّخْمِ مِنَ الثَّيْرَانِ :

الْقَرْهَبُ وَالْجَمِيعُ الْقَرَاهِبُ^(٦)

(١) لَهُ فِي :

اللسان (حدس) ، ويلا عزوفى : المخصص ٣٧/٨ ، ديوانه (الطعان) : ١١٢ .
رواية الديوان : ادعان الظباء . . وأصبحت في أطلالها .

(٢) ابن سيف : أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف (٣٧٤ هـ) من أئمة اللغة والأدب أخذ عن
أبي جعفر الطبري ومحمد بن العباس اليزيدي وغيرهما ، وأخذ عنه الناس كتب الأصمعي
وغیره .

ترجمته : تاريخ بغداد ٣٥٩/١١ ، نزهة الألباء (السامرائي) ١٨٢ - ١٨٣ .

(٣) أبو جعفر الطبري - مرت ترجمته .

(٤) الزيادي - سبقت ترجمته .

(٥) الرياشي : أبو الفضل العباس بن الفرّج الرياشي (٢٥٧ هـ) من كبار أهل اللغة ، أخذ عن
الأصمعي والمازني وأخذ عنه المبرد وابن دريد .

ترجمته : أخبار النحويين البصريين ٨٩ ، تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ٧٥ - ٧٩ ، نزهة
الألباء : ١٥٢ - ١٥٥ ، إنباء الرواة ٣٦٧/٢ .

(٦) انظر : ك النعم ، فرق قطرب ١١٠ ، مبادئ اللغة ١٦١ ، المخصص ٣٣/٨ ، ٤٠/٨ .

ومن أسماء أقطبيها:

الأجل وهو القطيع من البقر والظباء وجمعه آجال^(١).
ومنها الربرب وهو القطيع والصوار القطيع من البقر ليس غيره.
وجمع صوار صيران والسرب القطيع منها ومن الظباء والنساء والطيور^(٢).
قال هذبة العذري^(٣):

فلم تر عيني مثل سرب رأيتَه خرجن علينا من زقاق ابن واقف^(٤)
وقال أبو دؤاد^(٥):

أوحشت من شروب قومي تعارُ
يريد من جماعتهم^(٦). وتعار موضع.
قال والخنطة والخناطل والخيط نبذ من البقر والنعام والظباء.
والعرج والجميع: عروج. وهو القطيع من البقر وغيره^(٧).

(١) انظر فرق الأصمعي ٢٥٠.

(٢) فرق قطرب ١٥٣، فرق الأصمعي ٢٥٠.

(٣) هذبة بن خشرم العذري، شاعر من بادية الحجاز، كان راوية الحطيثة، قتل نحو سنة ٥٠ هـ ترجمته:

أسماء المغتالين (٢٥٦/٧)، الشعر والشعراء ٦٩٠/٢، جمهرة الأنساب ٤٤٨، أدب الخواص ١٠١.

(٤) له في مجموع شعره (جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري) ١١٦ وفيه تخريجه. ونسبه المبرد لمحمد بن عبد الله النميري الكامل ٢٢٧/٢ وعنه في مجموع شعر النميري (ضمن شعراء أمويون ١٣١/٣).

زقاق ابن واقف في المدينة، وأنكر صاحب الأغاني أن يكون في المدينة زقاق بهذا الاسم.
(٥) أبو دؤاد الأيادي: جارية بن الحجاج. شاعر جاهلي كان يجيد وصف الخيل ترجمته في الشعر والشعراء ٢٣٧/١، الأغاني ٣٧٣/١٦، الموشح ٦٦.

(٦) فرق الأصمعي ٢٥٠، فقه اللغة ٢٢٧، الصحاح، سرب.

(٧) انظر: فرق قطرب ١٥٣ - ١٥٥، فرق الأصمعي ٢٥٠، فرق ثابت ٨١/٢ - ٨٥.

الظَّبَاءُ

ومن أسماءِ الظِّباءِ وصفاتِها

يقالُ للذكَّر: الظَّبْيُ واليَعْفُورُ.
والأنثى: ظَبِيَّةٌ وَيَعْفُورَةٌ.
وجَماعُ اليَعْفُورِ: اليَعافِيرُ^(١).
ومن أسماءِ الظِّباءِ: المُشْدِنُ. وهي التي مَعها وَلَدٌ قد شَدَنَ وتَحَرَّكَ وقَوِيَ ومنها
لَمُغْزِلٌ وهي التي مَعها غِزَالٌ والغِزَالُ الصَّغِيرُ^(٢).
قالَ ذو الرُّمة:

فَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا نَظْراً وَعَيْناً ولا أُمَ الغِزَالِ ولا الغِزَالَا^(٣)
ويقالُ: ظَبِيٌّ أَشْعَبُ وهو البَعِيدُ بينَ القَرْنينِ.
والفُورُ الظِّباءُ ولم أَسْمِعْ لها بواحدٍ^(٤).
وقالَ أوسُ بنُ حَجَرٍ^(٥):

يَلْبَسُ رِيطاً وَدِياجاً وأَكْسِيَةً شَتَى بها اللَّونُ إلا أَنها فُورٌ^(٦)

(١) الفرق لثابت ٧٣/٢ مبادئ اللغة ١٤٦ - ١٤٧.

(٢) الفرق لقطرب ١١١، الفرق لثابت ١٢٤/١، ك النعم ١٠٨.

(٣) لذي الرُّمة في ديوانه (الجاهلي): ١٥٢٢.

(٤) انظر المخصص ٢٤/٨ وما بعدها.

(٥) أوس بن حَجَر: أبو شريح أوس بن حجر بن مالك التميمي: شاعر تميم في الجاهلية، كان كثير الأسفار، أكثر إقامته عند عمرو بن هند، في الحيرة، عمر طويلاً، ولم يدرك الإسلام. ترجمته: الأغاني «الدار» ٧٠/١١، سمط اللالي ٢٩٠، الأعلام ٣١/٢.

(٦) له في شروح السقط ١٢٨، ٧٦٤، المخصص ٢٢/٨، ديوان أوس (نجم): ٤٠.

رواية الديوان: لبس - والريط جمع ربطة وهي الملاعة إذا لم تشق إلى لفتين.

وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ «لَا أَفْعَلُ ذَاكَ مَا لَأَلَاتِ الْقُورُ بِأَذْنَابِهَا»^(١) أَي حَرَكَتِهِ .
 وَمِنَ الْغِلْبَاءِ الْعُفْرُ وَهِيَ الْبَيْضُ الَّتِي يَعْلُو بَيَاضُهَا حُمْرَةٌ .
 وَكَذَلِكَ الْكَثِيبُ الْأَعْفَرُ الَّذِي يَعْلُو بَيَاضُهُ حُمْرَةٌ .
 وَمِنْهَا الْأَدَمُ وَهِيَ الَّتِي يُخَالِفُ لَوْنُ ظُهُورِهَا لَوْنَ بَطُونِهَا^(٢) .
 وَالْعَوَاهِجُ الطَّوَالُ^(٣) الْأَعْنَاقِ وَالْقَوَائِمُ . وَالْوَاحِدُ عَوْهَجٌ وَكُلُّ طَوِيلٍ الْعُنُقِ
 عَوْهَجٌ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

فِي شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زِفِّ عَوْهَجًا^(٤)
 أَي طَوِيلُ الْعُنُقِ ، يَعْنِي نَعَامَةً .
 وَالزِفُّ الرِّيشُ .

وَمِنْهَا الْأَرَامُ وَهِيَ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ وَالْوَاحِدُ رِثْمٌ^(٥) .
 وَيُقَالُ لِلظُّبْيَةِ إِذَا كَانَتْ بِنْتُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ^(٦) : جَذَايَةٌ^(٧) .
 قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ^(٨) :

دِيَارٌ لِسُعْدَى إِذْ سَعَادَ جَذَايَةٌ مِنْ الْوَحْشِ خُمْصَانُ الْحَشَا غَيْرُ خَثِيلٍ^(٩)

(١) انظر المثل في : ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : ٣٦ ، الميداني ١٧٤/٣ (الرقم ٣٥٥٢ ، الزمخشري ٢٥٠/٢ (الرقم ٨٥٨) .

(٢) انظر كتاب النعم : ١٠٧ - ١٠٨ .

(٣) «م» الكحل الطوال . . وانظر كتاب النعم : ١٠٨ .

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ١٩/٢ وقبله :

كَالْحَبَشِ التَّفِّ أَوْ تَسْبِجَا

(٥) انظر كتاب النعم ١٠٧ ، المخصص ٢٥/٨ .

(٦) «م» سبعة .

(٧) ضبطها قطرب «بالفتح والكسر» الفرق ١١٢ ، وانظر المخصص ٢٢/٨ .

(٨) طفيل بن عوف الغنوي : شاعر جاهلي ، اشتهر بوصف الخيل . ترجمته : الشعر والشعراء ٤٥٣/١ ، ومقدمة ديوانه .

(٩) البيت غير موجود في «م» وهو لطفيل في ديوانه (أحمد) : ٦٣ .

والخثيل: المسترخية أسفل البطن.

قال أبو إسحاق^(١): وقال الأصمعي:

للظباء ثلاثة ألوان:

فإذا كان الظبي خالص البياض لا يخلط بياضه شيء فهو رثم والأنثى رثمة.

قال ولم أسمع رثمة من الأصمعي.

وجمع الرثم أرام^(٢)، فإذا خالط بياضه حمرة فهو أعفر والأنثى عفراء وجماعها

عُفر.

فإذا كان الظبي مسكبي الظهر شديد بياض البطن أكحل العين طويل العنق

والقوائم فهو آدم والأنثى أدماء والجماع الأدم^(٣).

ومن أسماء أولادها:

الخشف والغزال والجحش في لغة هذيل والشادين الذي شذن أي تحرك

وقوي^(٤).

ويقال لولد الظبي الرشأ^(٥) - مهموز - وليس له جمع.

قال أبو ذؤيب في الجحش:

بأسفل ذات الدبر أفرد جحشها فقد ولهت يؤمين فهي خلوج^(٦)

(١) أبو إسحاق الزياتي: سلفت ترجمته.

(٢) م: مهموز.

(٣) انظر في كل ذلك: ك النعم ١٠٧، فقه اللغة ١٠٣، المخصص ٢٤/٨ - ٢٥.

(٤) انظر ك. النعم ١٠٨، فرق ابن فارس ٨١، فقه اللغة ١١٦.

(٥) انظر فرق قطرب ١١١، فرق ثابت ٧٢/٢.

(٦) لأبي ذؤيب الهذلي في: ديوان الهذليين ٦٠، السكري ١٣٦، المخصص ٢٤/٨.

الْوُعُولُ

أَسْمَاءُ الْوُعُولِ وَصِفَاتُهَا

يَقَالُ لِلذَّكَرِ: وَعَلٌ وَالْجَمِيعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ.

وَالْأُنثَى: أَرْوِيَّةٌ وَالْجَمِيعُ الْأَرْوَى.

وَالْأَعَصَمُ مِنَ الْوُعُولِ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ^(١).

قَالَ الْأَعشى:

وَيُنْزَلُ مِنْهَا الْأَعَصَمُ الصَّدْعَا^(٢)

وَالصَّدْعُ^(٣) الَّذِي بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ الْمُعْتَدِلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْمَوْقِفَةُ الَّتِي فِيهَا تُخْطِطُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ وَبَيَاضٌ فِي سَوَادٍ.

قَالَ الشَّمَاخُ:

وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كُرُمْتُ عَلَيْنَا بِأَدْنَى مِنْ مُوقِفَةِ حَرُونِ^(٤)

وَيَقَالُ أَيْضاً: الْمُخْدَمَةُ وَالْخَدَمَةُ وَالْخَلْخَالُ فَيُرَادُ أَنَّ الْبَيَاضَ مِنْهَا فِي مَوْضِعِ

الْخَلْخَالِ، وَالْفَاذِرُ مِنَ الْوُعُولِ الْمُسْنُ الضَّخْمُ^(٥) وَيَقَالُ لَوْلِيدِهَا الْغُفْرُ.

(١) انظر في تلك الأسماء: فرق قطرب ١١٢ - ١١٣، كتاب النعم ١١٣، مبادئ اللغة ١٤٧.

(٢) للأعشى في الصبح المنير: ٧٣.

صدره:

قد يترك الذَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ وَهِيًّا

(٣) في كتاب النعم (١١٣): الصَّدْعُ الْمَرْبُوعُ الْخَلْقُ.

(٤) للشماخ في ديوانه (الهادي) ٣١٩ ونُسب إلى الطرماح في شروح سقط الزند ١٦٢٥/٤.

رواية الديوان: ولو كرمتم.

(٥) الفرق لقطرب ١١٣.

قال ابن أحر^(١):

ما أم غفر في القلالة لم يمس حشاها قبله غفر^(٢)
ويقال للأنثى من الوعول: مغفرة^(٣) والجميع مغفرات.
قال الشاعر:

فحط من الحزن المغفرا ت فالطير تلتق حتى تصيحا^(٤)
ويقال وعل أذفى وأروية دفواء^(٥) وهي التي قد مال قرناها قبل ظهرها.
ويقال وعل ناخس وهو الذي ينخس قرناه أسته.
والعاقل الذي قد صار في الجبل وثبت، وإنما سمي عاقلاً لأنه صار في المعقل
وهو الحرز ويضرب مثلاً للقوم في المنعة يقال: هم معقل لمن صار إليهم.
قال أوس بن حجر:

إذا أبرز الروع الكعاب فإنهم مصاد لمن ياوي إليهم ومعقل^(٦)
والمصاد: رأس الجبل.

-
- (١) ابن أحر: عمرو بن أحر الباهلي: شاعر مخضرم، معمر، عرف بكثرة الغريب.
ترجمته: الشعر والشعراء ٣٥٦/١، الأغاني ٢٣٤/٨، جمهرة الأنساب ٢٤٥.
(٢) أخل به مجموع شعره (جمع وتحقيق د. حسين عطوان) وهو في اللسان ٨٣/١٤.
(٣) انظر: فرق الأصمعي ٢٤٩، فرق ابن فارس ٨٢، مبادئ اللغة ١٤٧.
(٤) لأبي ذؤيب الهذلي في شرح السكري ١٩٩. الديوان ١٣٢.
(٥) «م» دفعاء: تحريف وانظر: مبادئ اللغة ١٤٦.
(٦) لأوس في اللسان والصحاح (مصد) وديوانه: ٩٥.
الكعاب: الفتاة التي كعب ثدياها.
ومرت ترجمة أوس.

النَّعَامُ

أَسْمَاءُ النَّعَامِ وَصِفَاتُهَا

يَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنْهَا: ظَلِيمٌ وَهَيْقٌ وَهَيْقَلٌ وَنَقِيقٌ.
وَيَقَالُ لِلْأُنْثَى: نَعَامَةٌ وَهَيْقَةٌ وَهَيْقَلَةٌ وَنَقْنِقَةٌ^(١).
فَهَذِهِ أَسْمَاءُ.

إِلَّا أَنَّ الْهَيْقَ وَالْهَيْقَةَ: الطَّوِيلَانِ^(٢).
وَالْأَرِيدُ وَالرَّبْدَاءُ^(٣) فِي الْوَانِهُمَا وَالرُّبْدَةُ سَوَادٌ يَكْشِفُ اللَّوْنَ وَيَغَيِّرُهُ.
وَيَقَالُ: تَرَبَّدَ وَجْهُهُ.
قَالَ الْأَعَشَى:

رَبْدَاءٌ تَتَّبِعُ الظَّلِيمَ الْأَرِيدَا^(٤)
وَالصَّعْلُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ.
وَالْأُنْثَى: صَعْلَةٌ^(٥).
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ^(٦):
الصِّعَوْنَ الدَّقِيقُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقُ الْخَفِيفُ.

(١) انظر: فرق قطرب ١٢٩، فرق ثابت ١٢٦/١، الحيوان ٢٨٧/٢.

(٢) فرق قطرب ١٢٩، المخصص ٥١/٨.

(٣) مبادئ اللغة ١٤٥.

(٤) للأعشى في «الصبح المنير» ١٥٢.

صدره:

أو صعلة بالقارتين تروحت

(٥) انظر: الحيوان ٢٨٧/٢، الجمهرة ٣٦٠/٣.

(٦) أبو إسحاق الزياتي - سبقت ترجمته.

(٧) انظر فرق ثابت ١٢٦/١.

قَالَ وَكَذَلِكَ النُّعَامُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَمِنْهَا الْأَصْكُ وَالصُّكَّاءُ وَهِيَ الصُّكُّ .

وَالصُّكَّاءُ اصْطِكَكَ الْعُرْقُوبِينَ وَالنَّغْضُ الَّذِي يَرْجَفُ فِي مَشْيِهِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَصْكُ نَغْضًا لَا يَنْتِ مُسْتَهْدِجًا^(١)

وَالْمُسْتَهْدِجُ مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْهَدَجَانِ وَهُوَ سُرْعَةٌ فِي الْمَشْيِ وَتَقَارُبٌ فِي الْخَطْوِ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ^(٢) :

أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِلْقَةَ التِّيمِيِّ^(٣) لِأَبِيهِ :

وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي كَهَدَجَانِ الرَّالِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

مُزَوِّزِيًّا لَمَّا رَأَاهَا زَوُّزَتِ^(٤) |

مُزَوِّزِيًّا : مُتَّصِبًا وَمَنْقَبِضًا . وَالْهَجَفُ وَالْهَزَفُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْجَافِي .

وَالسُّفْنَجُ السَّرِيعُ^(٥) وَكُلُّ سَرِيعٍ سَفْنَجٌ إِذَا كَانَ سَرِيعًا فِي الْخَطْوِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(١) للعجاج في ديوانه : ١٧/٢ .

وقبله : واستبدلت رسومه سفنجاً .

(٢) أبو سعيد : هو الأصمعي ، مؤلف الكتاب .

(٣) «م» علفه - بالفاء - تحريف .

علقة بن قرط التيمي ، راجز إسلامي كان يجتمع مع شعراء التيم على هجاء جرير .

انظر : الاشتقاق ١٨٦ . ولابنه محمد ذكر في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٩ ، وأضداد أبي

الطيب اللغوي ٤٨٩/٢ .

(٤) له في نوادر أبي زيد ٥٩٩ ولأبي الزحف في الحيوان ٣٥٧/٤ ولدكين الراجز في حماسة

الظرفاء ٦١/٢ وبلا عزو في أمالي القالي ١٨٩/١ ، اللسان (هدج) .

(٥) انظر الحيوان ٢٨٧/٢ ، المخصص ٥٣/٨ .

إذا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالنَّجَا النَّجَا إِنِّي أَخَافُ طَالِيَا سَفَنَجَا^(١)
أي سَرِيعاً.

وَالْخَفِيدُ مِنَ النَّعَامِ: السَّرِيعُ. وَكُلَّ سَرِيعٍ خَفِيدٌ^(٢).
وَالْخَاضِبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّبِيعِ. وَذَلِكَ أَنَّ الْبَقْلَ يَخْضِبُ وَظِلْفِيهِ.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَالْخَاضِبُ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَأْكُلُ الرَّبِيعَ، فَإِذَا أَكَلَهُ أَحْمَرَ اطْرَافُ رِيشِهِ.
قَالَ وَالْخَاضِبُ أَيْضاً أَنَّ يَخْضِبَ لَهُ الْأَرْضُ^(٣).
وَأَنشَدَنَا أَبُو مَهْدِيَةَ^(٤):

الْعَارِدُ الشَّوْكُ الَّذِي لَمْ يَخْضِبْ

يَعْنِي شَوْكُ الطَّلَحِ. وَالْعَارِدُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْعُرْدُ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ عَرَدَتْ أَنْيَابُهُ.
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُرْدٌ مِثْلُ فِرَاعِ الْبَكْرِ أَوْ أَشَدُّ^(٥)
وَيُقَالُ: نَعَامَةٌ صَمْحَاءُ.

وَالصُّمْحَةُ سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ.

وَيُقَالُ: نَعَامَةٌ صَمْعَاءُ. وَالصُّمْعُ لُزُوقُ الْأُذُنِ.
وَالْمُصْلُومُ الْمُسْتَاضِلُ الْأُذُنُ^(٦) وَيُقَالُ الْمُصْلَمُ.

(١) الرجز بلا عزو في - تفسير غريب كتاب سيويه للسجستاني: ق ١٧، التهذيب واللسان (سفنح).

(٢) انظر المخصص ٥١/٨.

(٣) انظر التهذيب (خضب) واللسان (خضب) أيضاً.

(٤) أبو مهدي: أعرابي صاحب غريب، روى عنه البصريون ترجمته: الفهرست ٥٢، طبقات الزبيدي ١٧٥، وانظر الأضداد لأبي الطيب اللغوي ٧٨/١.

(٥) لحنظلة بن سيار في الجمهرة ٢٥٠/٢ وبلا عزو في التهذيب واللسان (عرد).
رواية اللسان: جران النيل.

(٦) انظر الحيوان: ٣٤٣/٤.

قال عنترة^(١):

وكأنما [أقصى] الحزون عشيّةً يقرب بين المنسمين مُصَلِّم^(٢)
ويقال للفرخ منها: الرأل والجماع رثال^(٣) وأدنى^(٤) العَدَدُ أرؤل^(٥) - على
مثالِ أفعِل.
قال أبو النجم^(٦):

وَرَأَعَتِ الرِّبْدَاءُ أُمَّ الْأَرْؤُلِ^(٧)
وَالْحَفَّانُ الصِّغَارُ وَلَا يَتَكَلَّمُ لَهَا بِوَاحِدٍ.
قال أبو عبيدة^(٨): الواحدة حَفَّانة.
قال أبو ذؤيب:

وزفت الشول من برد العشي كما زفت النعام إلى حَفَّانه الروح^(٩)
إلى حَفَّانه أي إلى فراخه.

(١) م «عنترة بن شداد».

(٢) لعنترة في ديوانه (مولوي): ١٩٩.

والكلمة الموضوعية بين عضادتين غير واضحة في الأصل. ورواية الديوان.. أقصى الأكام.

(٣) انظر فرق قطرب ١٣٠، الحيوان ٣٤٢/٤، فرق ثابت ٧٧/٢.

(٤) م «أدى» - تحريف.

(٥) انظر المخصص ٥٦/٨.

(٦) أبو النجم: الفضل بن قدامة العجلي: راجز مقدم في العصر الأموي. كان يحضر مجالس الخلفاء. توفي سنة ١٣٠ هـ - ترجمته: الشعر والشعراء ٦٠٣/٢، الأغاني ١٥٠/١٠، الموشح ١٩٣ - ١٩٥.

(٧) له في الطرائف الأدبية ٥٧، ديوانه ١٧٧ عن الحفان انظر فرق قطرب ١٣٠.

(٨) أبو عبيدة: معمر بن المثنى من أئمة العلم والأدب والأنساب توفي سنة ٢٠٩ هـ - ترجمته الفهرست ٥٨ - ٦٠، مراتب النحويين ٧٧ - ٧٩، تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣.

(٩) له في ديوان الهذليين ١٠٦، السكري ١٢١، بلا عزو في المخصص ٥٥/٨.

والزفيف: مشي سريع والشول الإبل التي خفت بطونها.

والروح جمع والواحدة رَوْحَاءُ وهي المنفَرَجَةُ بين الرجلين .
والحصاءُ التي قد انحَصَّ أطرافُ ريشها أي تحات عنها .
قال مالك بن خالد الهذلي (١) :

والله ما هِقْلَةٌ حَصَاءٌ عَنْ لَهَا جَوْنُ السَّراةِ هَزَفَ لَحْمُهُ زَيْمٌ (٢)

قال الزبيدي : عَنْ يَعْنِي وَلَا أَحْفَظُ غَيْرَهُ .

[زَيْمٌ] : يريدُ منقطعٌ منبترٌ ليسَ على جَسَدِهِ كِلَهُ لَحْمٍ . ومن الظلمانِ الهَجْنُ
وهو الطويلُ وكلُّ طويلٍ هَجْنٌ (٣) .

ومنها الأخرَجُ وهو الذي فيه بَيَاضٌ وسوادٌ مختلفان . ومنها الخَدْبُ وهو
الضخْمُ (٤) وكلُّ ضَخْمٍ من كلِّ شيءٍ خَدْبٌ .

ومنها الشَّوْقُبُ وهو الطويلُ .

ومنها الخَشِيبُ وهو الغليظُ .

قال ذو الرُّمة :

شَخْتُ الْجُزارةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ من المُسُوحِ خَدْبٌ شَوْقُبٌ خَشِيبٌ (٥)

والشَخْتُ : النحيفُ الدقيقُ .

والجُزارةُ القوائمُ والرأسُ .

(١) مالك بن خالد الخناعي - شاعر هذلي ذكره أبو سعيد السكري في شرحه لأشعار الهذليين
وأورد طائفة من أشعاره : ١٤٨ . وانظر جمهرة الأنساب ١٩٧ .

(٢) له في شرح السكري : ٤٦١ .

رواية السكري : هجف . . وهو الضخم .

(٣) انظر المخصص ٥٤/٨ .

(٤) انظر المخصص ٥٤/٨ .

(٥) له في :

العين (هقب) ٣/٣٧٠ ، اللسان (جزر) .

ديوان ذي الرمة ١/١١٥ .

الأسود

أسماء الأسود وصفاتها

الأسد وهو الذكر والأنثى لبؤة.
ويقال الضرغام^(١) والضرغام^(٢).
[قال أبو إسحاق يقال للأسد في لغة هذيل السرحان]^(٣).
قال العجاج:

ضِرْغامَةٌ تُوزَرُهُ ضِرْغامُ
لِلْأَسَدِ حَوْلَ غِيْلِهِ زَمَازِمُ^(٤)

والغيل الأجمة والخيس والخيسة أيضاً الأجمة.
وأنشد:

ليث هزبر مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسِيَّةٍ بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ^(٥)

(١) انظر في كل ذلك: ك. النعم، المخصص ٥٩/٨ - ٦٤.

(٢) إضافة من هامش الأصل.

(٣) «م» قبلها الشطر التالي:

جهم المحيا هيضم مهاصم

ولا وجود لهذه الأشرطة في ديوان العجاج بطبعته المعتمدتين [السطلي وحسن].

(٤) هامش الأصل و«م» لمالك بن خالد الخناعي.

البيت للخناعي في:

ديوان الهذليين ٢٢٦/١، السكري ٢٤٢.

الرقمتان: بلدة، الأعراس أناته، وأخذها عرس.

والعَرِينُ الموضعُ الذي يكونُ فيه الأسد^(١)، وهو شَجَرٌ يكون فيه .
وقوله تؤززه : تساويه .

وأنشد الأصمعي :

بمحنةٍ قد آزر الضَّالَّ نَبْتُها مَجَرَّ جُيُوشٍ غانمين وخُيِّب^(٢)

ويقالُ مرَّ فلانٌ ومعه ابنٌ له قد آزره أي ساواه وحاذاه .

والمحنةُ مُنعطفُ الوادي ، والفرافصةُ اسم له .

والوردُ [الذي]^(٣) في لونه [حُمْرةٌ وسوادٌ]^(٣) والضَّيغمُ والضَّيغمي واحدٌ وهو
الشَّدِيدُ الضَّغْمُ أي العَضُّ .

قال رؤبة :

كأنه لَيْثٌ عَرِينٌ فِرْناسٌ

بالعشرين ضَيَّغَمِي وَهَّاس^(٤)

الدُّرُواسُ الضَّخْمُ الرأسِ والضَّخْمُ الكراديس من الكِلابِ والسِّباعِ والوهَّاس
الأَكال للدواب .

قال الأصمعي :

الكراديسُ مُلتقى كُلِّ عَظْمين نحو المنكبِ والكاهلِ وما أشبههُما .
والواحدُ كُرْدُوسٌ .

(١) انظر الفرق لابن فارس ٦٧ .

(٢) المعجز لا يوجد في «م» .

وهو لامرئ القيس في ديوانه (تحقيق إبراهيم) : ٤٥ .

(٣) زيادة مناسبة من «م» .

(٤) لرؤبة في ديوانه ٦٧ . والشطر الأول في العين (دريس) ٣٤٠/٧ ، والشطر الثاني بلا عزو في
العين ٧٢/٤ .

رواية الشطر الأول : «م» والديوان : درياس ومعناه الضخم الرأس أيضاً .

رواية الشطر الثاني في الديوان : هواس .

قال الأصمعي :
الدَّرواسُ : الغليظُ الرَّقَبَةُ .
والفِرْناسُ - فَنَعَالٌ مِنَ الْقَرَسِ^(١) - والهماسُ الشَّديدُ الغمرِ بضربه .
قال رؤبة :

عَادَتْهُ خَبَطٌ وَعُضٌ هَمَّاسٌ
يَعْدُو بِأَشْبَالٍ أَبَوْهَا الْهَرْمَاسُ^(٢)
والهرماسُ الشَّديدُ الهَرَسِ ، والهَوَّاسُ الشَّديدُ الوَطءِ الذي يَهْوِسُ الْأَرْضَ
أَي يَدْقُهَا .

والهَزَبِرُ الغليظُ والقَضَقَاضُ الحَطَامُ^(٣) .
قال رؤبة :

وَأَسَدٌ فِي غِيْلِهِ قَضَقَاضٌ لَيْثٌ عَلَى أَقْرَانِهِ رَبَاضٌ
يُلْقِي ذِرَاعِي كُلِّ عَرَبَاضٍ^(٤)
عَرَبَاضٌ ثَقِيلٌ عَظِيمٌ .

قال الأصمعي :
الْمَدْرَبُ الَّذِي قَدْ دُرِبَ حَتَّى حَذَقَ . وَالْمِهْزَعُ الْمِدْقُ .
وَيُقَالُ تَهَزَّقَتْ عِظَامُهُ أَي تَكَسَّرَتْ .
قال المعطل الهذلي^(٥) :

-
- (١) هذا الشرح لا يوجد في «م» وانظر اشتقاق الأسماء للأصمعي ١٢٨ .
(٢) له في ديوانه : ٦٧ .
(٣) «م» الفصافص والقضاقض (بالضم) الحطام (أيضاً) وانظر في صفات الأسد : مبادئ اللغة
١٤٨ . اشتقاق الأسماء ٢٨ المخصص ٦٢/٨ ولاحظ الهامش ١٥٩ .
(٤) لرؤبة في ديوانه - باختلاف في الترتيب - ٨٢ .
رواية الديوان : تلقي ذراعي .
المعطل الهذلي : شاعر هذلي ، انظر أشعاره في شرح السكري ٦٢٩ - ٣٨٦ .

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرِبًا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحٍ الذِّرَاعَيْنِ مِهْزَعًا^(١)
وَالْمَشْبُوحُ الْعَرِيضُ.

وَالْفُرَافِرَةُ الَّذِي يُقَرِّفِرُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَكْسِرُهُ.
قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ^(٢):

فَرَا فِرَةً أَظْفَارُهُ مِثْلُ نَابِهِ فَإِنْ يُشَوِّ نَابُ اللَّيْثِ لَا يُشَوِّ مَخْلَبُ^(٣)
يَقُولُ إِنْ كَانَ نَابُهُ شَوِيًّا لَا يَقْتُلُ فَإِنْ مَخْلَبُهُ يَقْتُلُ^(٤).
وَيُقَالُ لَجَرِّهِ الْأَسَدِ الشَّيْبَلُ وَالْجَمْعُ الْأَشْبَالُ^(٥).
وَالْمُخْدِرُ الَّذِي قَدْ اتَّخَذَ الْأَجْمَةَ خِدْرًا [فَيُقَالُ لَهُ الْمُخْدِرُ]^(٦).
قَالَ جَرِيرٌ:

مَا تَدْرِي شُعْرَاءُ النَّاسِ وَيَحْتَمُّ مِنْ صَوْلَةِ الْمُخْدِرِ الْعَادِي بِخَفَانَا^(٧)
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزِّيَادِيُّ:
يُقَالُ خَدَّرَ وَأَخْدَرَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) له في السكري ٤٠٢، ويلا عزو في المجلد ٤/٤٧٧، اللسان (هزع).

(٢) حذيفة بن أنس: شاعر هذلي انظر أشعاره في شرح السكري ٥٤٦ - ٥٦٢.

(٣) له في السكري ٢٥/٣.

«م» لم يشو.

رواية السكري: وإن.

(٤) قال السكري: إن كان نابه يشوي لا ضير، فإن مخلبه لا يشوي أي هو قاتل (شرح السكري): ٥٦١.

(٥) فرق ثابت ٧٤/٢.

(٦) زيادة من «م».

(٧) له في ديوانه ١٦٥/١.

ومن أسماء الأسود:

الشَّابِكُ: وهو الذي قد اشتبكت أنيابه واختلفت.

قال البريق^(١):

وما إن شابِك من أسدٍ ترج أبو شبلين قد منع الخدارا^(٢).
أي مخادرة الأسد.

والغَضَنَفَرُ من الأسود: الغليظ.

ويقال: رَجُلٌ غَضَنَفَرٌ إذا كان غليظاً والقَصَاقِصُ: الغليظ المكنل.

ويقال للأسد: الرثبَال - مَهْمُوزٌ وغير مَهْمُوزٍ - مُخْتَلَفٌ فيه^(٣).

والمَحْرَبُ: المغيظ.

قال أبو ذؤيب:

كَأَنَّ مُحْرَباً من أسدٍ ترج ينازلهم لنا بيه قبيب^(٤)

أي صَوْتُ قَالَ وهو القَبْقَبَةُ.

والقَسُورُ منها الشديد الغليظ وجماعه: القساورة.

ويقال: لَيْثٌ هَصُورٌ والجماع: هَصَرٌ.

ويقال: لَيْثٌ هَصَرٌ.

ويقال: هَصَرْتُ الشيء إذا ثنيته.

(١) هامش الأصل: اسمه عياض بن خويلد ذكره الأصمعي في شعر الهذليين.

وهو البريق بن عياض بن خويلد الخناعي: شاعر هذلي انظر أشعاره في شرح السكري

٧٣٩ - ٧٦٠.

(٢) له في الكسري ٧٤٤، التمام لابن جني ٩١.

(٣) قال أبو حاتم السجستاني: وترك الهمز أعرف.

انظر: تفسير غريب ما في أبنية كتاب سيويه (مخطوط) ق ١٦. وانظر: كتاب النعم.

(٤) لأبي ذؤيب الهذلي: السكري ١١٠.

وَهَضُورٌ^(١) وَهَضَرُ إِسْمَانْ لَهُ اشْتَقَا مِنْ هَذَا.
وَيَقَالُ لَهُ الْخَنَابِسُ وَيَقَالُ لَهُ الْعَبْسُ^(٢).

(١) «م» مهضور.

(٢) انظر عن جميع هذه الصفات:

مبادئ اللغة ١٤٨، كتاب النعم ١١٥.

الذِّئَابُ

أَسْمَاءُ الذِّئَابِ وَصِفَاتُهَا

يقالُ له : ذِئْبٌ وَسِلْقٌ وَذَوَالَةٌ وَذَالَانٌ وَأَوْسٌ وَأُوسٌ وَسَيْدٌ .
ولا يعرفُ له جَمْعٌ .

والقياسُ : أسياد وميرخان^(١) .

قالَ عمرو ذو الكلب^(٢) :

مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أُوسٌ فِي الْغَنَمِ^(٣)

ويقالُ للأنثى ذِئْبَةٌ وَسِلْقَةٌ^(٤) .

قالَ رؤبة :

سَلَقَ خَلِيلٌ سِلْقَةً طَلَّاسٌ

لَا يُسَامُ الْعَرِيسُ مِنَ الْإِفْلَاسِ^(٥)

ويقالُ ذِئْبٌ أَطْلَسٌ وَذِئْبَةٌ طَلَّسَاءٌ .

قالَ والطلسةُ غبرةٌ في دُبْسَةٍ لَوْنِ الثَوْبِ الشَّدِيدِ الْوَسْخِ .

قالَ رؤبة :

(١) انظر في كل ذلك : فرق قطرب ١١٥ - ١١٧ ، المخصص ٦٦/٨ ، أسامي الذئب

للمصاغاني : ٣٣٦ - ٣٣٧ ، المذكر والمؤنث للأنباري ١/١٤١ .

(٢) عمرو ذو الكلب : شاعر هذلي : انظر أخباره وأشعاره في شرح السكري ٥٦٣ - ٥٨٦ .

(٣) له في فرق قطرب ١١٥ ، مجالس ثعلب ٥٩٦/٢ ، السكري ٥٧٥ .

رواية ثعلب : فعل .

(٤) الفرق لقطرب ١١٥ .

(٥) ديوان رؤبة (الزيادات) : ١٩٠ .

«م» العريس من إفلاس .

«م» الطلسة : دُبْسَةٌ فِي غُبْرَةٍ .

فَارْطَنِي ذَا لَأَنَّهُ وَسَمْسَمَه^(١)

قَالَ أَبُو سَعِيد^(٢):

ذِئْبٌ سَمْسَامٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ اللَّطِيفُ.

قَالَ وَمَنْ ذَا فَيْلٍ بَرَّ سُمْسَانِي^(٣).

فَارْطَنِي: سَابَقَنِي إِلَى الْمَاءِ.

وَيُقَالُ: ذِئْبٌ أَمْرَطَ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَسَنَ فَمَرَّطَ وَبُرِهَ أَيُّ وَقَعَ وَكَذَلِكَ الْأَمْعَطُ مِثْلُ الْأَمْرَطِ.

وَذِئْبٌ أَعْقَدُ وَهُوَ الَّذِي يَعْقِدُ طَرْفَ ذَنْبِهِ. وَكُلُّ ذِئْبٍ أَعْقَدُ وَالْعَمَرْدُ الطَّوِيلُ.

يُقَالُ: ذِئْبٌ عَمَرْدٌ.

وَجَمَاعُ السُّرْحَانِ السُّرَاخُ وَالسُّرَاحِينُ^(٤).

وَيُقَالُ ذِئْبٌ أَغْبَسُ وَذِئْبَةٌ غَبْسَاءُ^(٥).

وَالْغُبْسَةُ شَبِيهَةٌ^(٦) بِالطُّلْسَةِ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمَنْ أَسْوَدَ وَذِئَابَ غُبْسِي^(٧)

(١) بلا عزو في فرق قطرب ١١٦.

له في العين ٢٠٧/٧، ديوانه ١٥٠.

رواية قطرب: فرطني، الفراهيدي: فارقني.

(٢) أبو سعيد: الأصمعي.

(٣) م من ذا قيل ابن سمساني.

(٤) انظر فرق قطرب ١١٦.

(٥) انظر كتاب النعم ١١٥، المخصص ٦٧/٨.

(٦) م تشبيه.

(٧) له في ديوانه (حسن) ٤٤٧، (السطلي) ٢٠٤/٢.

وقبله:

وصحصحان قذف كالترس

الضَّبَاعُ

ومن أسماء الضَّبَاع وصفاتها

الضَّبْعُ الأنثى والذَكَرُ الضَّبْعَانُ.
ويقال: ضَبْعٌ وضِبَاعٌ وضِبْعَانٌ وضِبَاعِيْنٌ.
والضَّبْعُ تسمى: أُمُّ عَامِرٍ وَأُمُّ الْهَنْبَرِ ويقالُ لولدها الْفُرْعَلُ^(١).
ويقالُ للضَّبْعِ عَثْوَاءُ^(٢) أي كثيرةُ الشَّعْرِ ورجلٌ أَعْنَى أي كثيرُ الشَّعْرِ.
ويقالُ للضَّبْعِ حَضَاجِرٌ وَجِيَالٌ.
ويقالُ للذكر منها الذَّبِيخُ والأنثى ذَبِيخَةٌ^(٣).
ويقالُ لها جَعَارٌ^(٤): مِثْلُ حَذَامٍ - مكسورة في الوجوه كلها غير مُنَوَّنة.
قال رؤبة:

يجترهنَّ الجِيَالُ الشُّرَابِثُ^(٥)

(١) انظر في كل ذلك: الفرق لقطرب ١١٨ - ١١٩، الحيوان ٢/٢٨٦، ك النعم ١١٦، المذكر والمؤنث للفرأ: ١٠٠، المذكر والمؤنث للأنباري ١/١٣٧، مبادئ اللغة ١٤٩.

قال صاحب كتاب النعم: إن أُمَّ الْهَنْبَرِ لغة بني فزارة.

(٢) انظر العين ٢/٣١، ك النعم ١١٦، المخصص ٨/٧١.

(٣) انظر فرق قطرب ١١٩، الحيوان ٢/٨٦، ك النعم ١١٦، المخصص ٨/٧٠.

(٤) فرق قطرب ١١٩، المخصص ٨/٦٩.

(٥) له في ديوانه (الزيادات): ١٨٩ نقلاً عن النشرة الأولى لكتابنا هذا.

وانظر المذكر والمؤنث للأنباري ١/١٣٤.

- م - تحيرهن.

- قال أبو بكر الأنباري: في الجيل ثلاث لغات: الجيل والجيل والجيل.

وقال الحطيئة:

هلا غضبتَ لبیتِ جـا رَكَ إذ تُهتِكُهُ حَضَاجِرُ^(١)

(١) للحطيئة في الديوان ١٦٨، المذكر والمؤنث ١/١٣٦.

بلا عزو في: المخصص ٨/٧٠.

- المخصص و «م» تنبيه.

الشَّعَالِبُ

أَسْمَاءُ الشَّعَالِبِ

- يَقَالُ لَهُ ثَعْلَبٌ وَثُعَالَةٌ وَسَمَسَمٌ^(١).
وَيَقَالُ لَهُ الصَّيْدُنُ.
وَيَقَالُ لِلثَّعْلَبِ الْهَجْرَسِ^(٢) قَالَ:
وَأَشْبَاهُ الْهَجَارِسِ فِي الْقِتَالِ^(٣)
وَالصَّيْدُنُ الْمَلِكُ^(٤) أَيْضاً.
قَالَ رُوْبَةُ:
إِنِّي إِذَا اسْتَغْلِقَ بَابُ الصَّيْدُنِ^(٥)
وَيَقَالُ لَوْلَدِ الثَّعْلَبِ الثُّفْلُ^(٦).
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^(٧) وَيَقَالُ تَثْفُلُ^(٨).

(١) انظر فرق قطرب ١١٧، ك النعم ١١٦ - ١١٧، مبادئ اللغة ١٥١، المخصص ٧٥/٨.
(٢) انظر فرق قطرب ١١٨، مبادئ اللغة ١٥١، المخصص ٧٥/٨.
ذكر الأزهري أن الهجرس لغة بني تميم: التهذيب [الهجرس].
(٣) لحسان بن ثابت: ديوانه (عرفات) ١٧٦/١، والمذكر والمؤنث ١٤٠/١.
وقبله:

ثَقِيفٌ شَرٌّ مِنْ رَكْبِ الْمَطَايَا

(٤) العين ٢٥٥/١.
(٥) لرؤبة في ديوانه: ١٦٠.
وبعده:

لَمْ أَنْسِهْ إِذْ قُلْتُ يَوْمًا وَصْنِي

(٦) الفرق للأصمعي ٢٤٩، مبادئ اللغة ١٥١.
(٧) أبو جعفر النحوي الطبري - سبقت ترجمته.
(٨) قال قطرب فيه خمس لغات (الفرق ١١٧).

قال امرؤ القيس:

له أبطالا ظبي وساقا نعامية وإرخاء سرحان وتقريب تتفل^(١)
والصَّيْدَن لم أسمع به إلا في قوله في بيت قاله كثير^(٢).
ويقال للأنثى من الثعالب: الثرْمَلَة^(٣).

(١) له في: فرق قطرب ١١٨، المذكر والمؤنث ١٣٨/١، ديوانه ٢١، زهر الأكم ١٦٩/٣.
(٢) هو:

كأن خليفتي زورها وزحاهما بنى مَكُونٍ ثُلَمًا بعد صَيْدَن
والبيت لكثير عزة في ديوانه: ٢٤٩، مبادئ اللغة ١٥٢، المخصص ٧٥/٨، اللسان
«صَدَن».

(٣) انظر في ذلك فرق قطرب ١١٨، مبادئ اللغة ١٥١، ك النعم ١١٦، المخصص ٧٦/٨.
٧٨

الأرانِبُ

أسماء الأرانِب

يقال للذكر والأنثى : أرنب.
ويقال للذكر الخُرْزُ والجميعُ الخِرْزان.
ويقال للأنثى عِكْرِشَةُ.
ويقال للصغير منها خِرْنَقُ^(١).
قال شَمَاحُ يَنْعَتُ عُقَاباً.
فما تنفكُ بين عُورِضَاتِ تَجْرُ براسِ عِكْرِشَةٍ زُمُوعِ^(٢)
والزُمُوعُ التي تمشي على زَمْعِها إذا دَنَتْ من مَوْضِعِها لئلا يُقْصُ أثرُها^(٣).

تم كتاب الوُحُوش

(١) فرق قطرب ١٢٠، الحيوان ٢٨٣/٥، ٣٤٩/٦، ك العم ١١٤، المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠، مبادئ اللغة ١٥٢.

(٢) للشماخ في العين (زمع) ٣٦٧/١، ديوانه ٢٣١، فرق قطرب ١٢٠.

(٣) النص بقليل من التغيير في :

فرق قطرب ١٢٠، وانظر: الحيوان ٢٨٣/٥، المخصص ٧٧/٨.

[زيادات في الأصل وليست من الكتاب]

[فوائد]

أخبرنا عُمر بن سَيْفٍ قال:

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ قال:

حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ قال:

حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَصْمَعَ بْنِ مَظْهَرٍ بْنِ رِيَّاحٍ^(١) بن عمرو بن عبد شمس بن أَعْيَا بن سَعْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمٍ بن قُتَيْبَةَ بن مَعْنٍ بن مَالِكٍ بن أَغْصَرٍ بن سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ بن عَيْلَانَ.

قال أبو حاتم والفصاحة في صَحْبِ أَخِي أَعْيَا.

وفي أَعْيَا عن ابن أَبِي الزِّنَادِ^(٢) قال:

قُلْتُ لَكُثَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيِّ - وَهُوَ كَثِيرٌ غَزَّةٌ - أَيُّ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ أَنْسَبُ؟

قال قولُ زُهَيْرٍ:

فلما وردنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُهُ وَضَعْنَ عِصْيِي الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٣)

(١) هكذا في الأصل وفي معظم المصادر، ويرد أحياناً بالباء.

أنظر الإيناس للوزير المغربي ٧٤، ٢١٦.

(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي، من حفاظ الحديث. كان نبيلاً في علمه، ولي خراج المدينة، وزار بغداد فتوفي فيها سنة ١٧٤ هـ.

ترجمته: تاريخ بغداد ١٠/٢٢٨، تهذيب التهذيب ٦/١٧٠، الأعلام ٣/٣١٢.

(٣) الخبر وبيت زهير بن أبي سلمى في شرح ثعلب ٢٢، ونقل الحاتمي الخبر بسند آخر أنظر: حلية المعاضرة [الكتاني] ١/٣٢٣.

قال: المتخيم الذي قد اتخذ خيمة.
أخبرنا عمر قال حدثنا أبو جعفر قال وحدثنا أبو حاتم:
قال حدثنا الأصمعي قال أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال:
ما أدركتُ الفقهاء عن شيء أنكل منهم عن التفسير^(١).
أداه الله الحمد والمنة وكتبه المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن
الحسن بن العباس بن محمد الأنصاري^(٢).
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله.

(١) المنتقى من أخبار الأصمعي للربيعي ٤٧٧/١١.

(٢) انظر ترجمته في مقدمة التحقيق.

[سماع]

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الثقة أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال^(١) - أبقاه الله - صاحبه المولى السيد الأجل أبو علي جعفر بن الوزير ولي النعم قوام الدين مجد الدولة زعيم الأمة، نصير الملة سيد الوزراء صفى أمير المؤمنين علي بن محمد بن محمد جهير^(٢) - أعز الله نصريهما - بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصفهاني .

والشيوخ: أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله الكشمردى وأبو محمد . . بن علي بن حماد الجبائي وعبد الرحمن . . الكردي .

والمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن بن العباس بن محمد الأنصاري .

وذلك . . . صفر من سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

(١) أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال : أحد أعيان القراء وثقات المحدثين توفي سنة ٤٩٨ هـ .

انظر ترجمته في : الوافي ٤٧١/١٠ (الترجمة ٤٩٨٣)، تاح العروس (بندر) .

(٢) علي بن محمد بن محمد بن جهير، استوزر للمستظهر بالله وغيره . توفي سنة ٥٠٨ هـ . ترجمته : الأعلام ٣٢٩/٤ (وفي الهامش مصادر ترجمته) .

المصادر والمراجع

- ١ - أخبار النحويين البصريين للسيرافي . تح. - كرنكو - بيروت - ١٩٣٦
- ٢ - أدب الخواص للوزير المغربي - تح. الشيخ حمد الجاسر - الرياض - ١٩٨٠
- ٣ - أسامي الذئب للصاغاني (في مقامات الحنفي) - استانبول - ١٣٣٠ هـ
- ٤ - أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون لرياض زاده - تح. د. التونجي - القاهرة - ١٩٧٨
- ٥ - أسماء المغتالين لمحمد بن حبيب (في نوادر المخطوطات) ج ٦ تح. عبد السلام محمد هارون - القاهرة - ١٩٥٤
- ٦ - إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي بن المجيد اليماني . تح. الدكتور عبد المجيد دياب - منشورات مركز الملك فيصل - الرياض - ١٩٨٦ .
- ٧ - الاشتقاق لابن دريد . تح. عبد السلام هارون - القاهرة - ١٩٥٨
- ٨ - اشتقاق الأسماء للأصمعي تح. د. رمضان عبد التواب ود. صلاح الدين - القاهرة - ١٩٨٠
- ٩ - الأضداد لأبي الطيب اللغوي (١ - ٢) تح. د. عزة حسن - دمشق - ١٩٦٣
- ١٠ - الاعلام للزركلي (١ - ٨) ط ٤ بيروت - ١٩٧٩
- ١١ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ط دار الكتب المصرية - وط - دار الثقافة - بيروت
- ١٢ - الأمالي لأبي علي القالي . ط دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٦
- ١٣ - الأمالي لليزيدي - تح. كرنكو - بيروت

- ١٤ - إنباه الرواة على أنباء النحاة للقفطي . تح. محمد أبو الفضل إبراهيم -
القاهرة - ٥٠ - ١٩٥٥
- ١٥ - الايناس في علم الأنساب للوزير المغربي - تح. الشيخ حمد الجاسر -
الرياض - ١٩٨٠
- ١٦ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون
لإسماعيل باشا البغدادي - استانبول - ١٩٤٧
- ١٧ - البديع لابن المعتز تح. كراتشكوفسكي - ط ٣ - بيروت - ١٩٨٢
- ١٨ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي . تح. محمد أبو
الفضل إبراهيم - القاهرة - ٩٦٤ - ١٩٦٥
- ١٩ - البلغة في شذور اللغة تح. هافنر وشيخو - بيروت - ١٩١٤
- ٢٠ - تاج العروس للزبيدي (١ - ٢١) الكويت .
- ٢١ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - القاهرة - ١٩٣١
- ٢٢ - تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للمفضل بن
محمد التنوخي . تح. د. عبد الفتاح محمد الحلو - مكة - ١٩٨١
- ٢٣ - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر - تراجم حرف العين - تح: السيدة سكينه
الشهابي ومطاع الطرايشي - دمشق ١٩٨١
- ٢٤ - تفسير غريب أبنية كتاب سيويه لأبي حاتم السجستاني - مخطوطة مصورة .
- ٢٥ - التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله السكري لابن جني تح. د.
أحمد ناجي القيسي و د. خديجة الحديثي و د. أحمد مطلوب
ومراجعة د. مصطفى جواد - بغداد - ١٩٦٢ .
- ٢٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - حيدر آباد الدكن - ١٣٢٥ هـ
- ٢٧ - تهذيب اللغة للأزهري - القاهرة ٦٤ - ١٩٦٧
- ٢٨ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي تح. عبد السلام هارون -
القاهرة - ١٩٦٢
- ٢٩ - جمهرة اللغة لابن دريد . تح. كرنكو - حيدر آباد الدكن - ١٣٤٤ -
١٣٥١ هـ

- ٣٠ - حاشية على شرح بانت سعاد لعبد القادر البغدادي (الجزء الأول) تح. -
نظيف خواجه - فيسبادن - ١٩٨٠
- ٣١ - حلية المحاضرة في صناعة الشعر لأبي علي الحاتمي (١ - ٢) تح. - جعفر
الكتاني - بغداد ١٩٧٩
- ٣٢ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء للزوزني (١ - ٢) تح. - محمد
جبار المعبيد - بغداد - ١٩٧٣
- ٣٣ - الحيوان للجاحظ (١ - ٧) تح. - عبد السلام هارون - القاهرة
- ٣٤ - خلق الإنسان للأصمعي (في الكنز اللغوي): هافنر - طبعة مصورة.
- ٣٥ - الخيل للأصمعي تح. - هلال ناجي [مجلة المورد ١٢/ ٤ (١٧٧ - ٢٢٢) -
١٩٨٣
- ٣٦ - ديوان الأعشى - بيروت - ١٩٦٨
- ٣٧ - ديوان الأخطل - الكاثوليكية - بيروت.
- ٣٨ - ديوان امرئ القيس تح. - محمد أبو الفضل إبراهيم - ١٩٦٤
- ٣٩ - ديوان أوس بن حجر تح. - محمد يوسف نجم ط ٣ - دار صادر - بيروت -
١٩٧٩
- ٤٠ - ديوان الحطيثة بشرح السكري - بيروت - ١٩٦٧
- ٤١ - ديوان ذي الرمة بشرح الباهلي (١ - ٣) تح. - د. عبد القدوس أبو صالح -
دمشق ١٩٧٢.
- ٤٢ - ديوان رؤية بن العجاج تح. - اهلوت - لايزك ١٩٠٣ - طبعة مصورة.
- ٤٣ - ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني تح. - صلاح الدين الهادي - القاهرة -
١٩٧٧
- ٤٤ - ديوان الطفيل الغنوي تح. - محمد عبد القادر أحمد - بيروت - ١٩٦٨
- ٤٥ - ديوان العجاج (١ - ٢) تح. - عبد الحفيظ السطلي - دمشق - ١٩٧١
- ٤٦ - ديوان العجاج تح. - د. عزة حسن - دمشق - ١٩٧١.
- ٤٧ - ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي صنعة هاشم الطعان - بغداد - ١٩٧٠
- ٤٨ - ديوان عترة تح. - محمد سعيد مولوي - دمشق - ١٩٧٠

- ٤٩ - ديوان ليلى الأخيلية جمع وتحقيق د. خليل إبراهيم العطية وجيل العطية - ط ٢ - الكويت - ١٩٧٧
- ٥٠ - ديوان الهذليين - القاهرة ١٩٦٥ وشرح السكري تح. - فراج.
- ٥١ - روضات الجنات للخوانساري - طهران - ١٣٩٠ هـ.
- ٥٢ - زهر الأكم للحسن اليوسي (١ - ٣) تح. د. محمد حجي. ومحمد الأخضر - الدار البيضاء - ١٩٨١
- ٥٣ - سمط اللآلي لأبي عبيد البكري تح. عبد العزيز الميمني - القاهرة - ١٩٣٦
- ٥٤ - شجر الدر لأبي الطيب اللغوي - تح. محمد عبد الجواد - القاهرة - ١٩٥٧
- ٥٥ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي - القاهرة - ١٣٥٠ هـ
- ٥٦ - شرح أبيات مغني اللبيب لعبد القادر البغدادي (١ - ٨) تح. عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق - دمشق ١٩٨١
- ٥٧ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري تح. د. إحسان عباس - الكويت - ١٩٦٢
- ٥٨ - شرح شعر زهير لشعلب تح. د. قباوة - بيروت - ١٩٨٢
- ٥٩ - شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس (١ - ٢) تح. أحمد الخطاب - بغداد - ١٩٧٣
- ٦٠ - شروح السقط - لجنة إحياء آثار أبي العلاء ط - دار الكتب المصرية ٤٥ - ١٩٤٩ - القاهرة.
- ٦١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة تح. الشيخ أحمد شاکر - القاهرة ١٩٦٦
- ٦٢ - شعر الشنفرى (في الطرائف الأدبية) تح. الشيخ عبد العزيز الميمني - طبعة مصورة.
- ٦٣ - شعر محمد بن عبد الله النميري تح. د. نوري حمودي القيسي (في «شعراء أمويون» - القسم الثالث - بغداد - ١٩٨٢
- ٦٤ - شعر النابغة الجعدي - المكتب الاسلامي - دمشق

- ٦٥ - شعر هدية بن الخشرم العذري - جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري - دمشق ١٩٧٦
- ٦٦ - الصبح المنير في شعر أبي بصير تح. جابر - لندن - ١٩٢٨
- ٦٧ - الصحاح للجوهري تح. أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة - ١٩٥٦ .
- ٦٨ - طبقات النحويين واللغويين للزبيدي تح. محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة - ١٩٥٤
- ٦٩ - الطرائف الأدبية جمع وتحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة - ١٩٣٧
- ٧٠ - العباب للمصاغاني (الجزء الأول) تح. د. منير محمد حسن - بغداد - ١٩٧٨
- ٧١ - العبر للذهبي تح. د. صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد - الكويت - ١٩٦٠
- ٧٢ - العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (١ - ٨) تح. د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي - بغداد - (٨٠ - ١٩٨٦).
- ٧٣ - عيون التواريخ لابن شاعر الكتبي (مخطوطة مصورة)
- ٧٤ - الفرق للأصمعي تح. مولر - ١٨٧٦ م - فينا.
- ٧٥ - الفرق لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب تح. الدكتور خليل إبراهيم العطية - مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة - ١٩٨٧
- ٧٦ - الفرق للغوي «ثابت بن أبي ثابت» تح. د. حاتم الضامن (مجلة المورد (البغدادية) ١٣/١ (٧٥ - ١٢٦) و ١٣/٢ (٦١ - ١٠٢) ١٩٨٤ - بغداد
- ٧٧ - الفرق لابن فارس تح. د. رمضان عبد التواب - القاهرة - ١٩٨٢
- ٧٨ - فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني تح. د. خليل إبراهيم العطية - البصرة - ١٩٧٩
- ٧٩ - فقه اللغة للثعالبي - تح. السقا ورفاقه - القاهرة - طبعة مصورة.
- ٨٠ - الفهرست لابن النديم تح. رضا تجدد - طهران
- ٨١ - فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة لابن خير الاشبيلي - القاهرة - ١٩٦٣ (طبعة مصورة).

٨٢ - كشف الظنون عن أعلامي الكتب والفنون لحاجي خليفة - استانبول -
١٩٤٣

٨٣ - لبید بن ربیعۃ العامری للدکتور یحیی الجبوری ط ٢ - الكويت - ١٩٨٠

٨٤ - لسان العرب لابن منظور - بيروت - ١٩٦٨

٨٥ - مبادئ اللغة للخطيب الاسكافي - بيروت - ١٩٨٥

٨٦ - مجالس ثعلب (١ - ٢) تح. عبد السلام محمد هارون - ط ٢ . القاهرة

٨٧ - مجمع الأمثال للميداني - تح. محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة -
١٩٨٠

٨٨ - المعجم لابن فارس (١ - ٥) تح. الشيخ هادي حسن حمودي - الكويت -
١٩٨٥

٨٩ - مختارات ابن الشجري - القاهرة - ١٣٠٦ هـ.

٩٠ - مختلف القبائل ومؤلفها لمحمد بن حبيب (في كتاب الايناس).

٩١ - المنخصص لابن سيدة الأندلسي - بولاق ١٣١٦ هـ - ١٣٢١ هـ

٩٢ - المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري تح. د. طارق الجنابي (١ - ٢) ط ٢ -
بيروت - ١٩٨٦

٩٣ - مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي تح. محمد أبو الفضل إبراهيم -
القاهرة - ١٩٥٥

٩٤ - المزهر للسيوطي (١ - ٢) تح. محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة -
١٩٥٨

٩٥ - المستقصى للزمخشري - حيدر آباد الدكن - ١٩٦٢

٩٦ - مطالع البدور للغزولي - القاهرة - ١٢٩٩ هـ.

٩٧ - المعارف لابن قتيبة تح. د. ثروت عكاشة - القاهرة - ١٩٦٠

٩٨ - المعمرون والوصايا للسجستاني تح. عبد المنعم عامر - القاهرة - ١٩٦١

٩٩ - معجم الأدباء لياقوت الحموي تح. - أحمد رفاعي وتح. مرجليوث -
القاهرة.

١٠٠ - معجم البلدان لياقوت الحموي (١ - ٥) بيروت ٥٥ - ١٩٧٥.

- ١٠١ - المفضليات بشرح الأنباري تح. - لايل - بيروت - طبعة مصورة.
- ١٠٢ - المكائنة عند المذاكرة للطيالسي تح. - محمد بن تاويت الطنجي - أنقرة - ١٩٥٦.
- ١٠٣ - المنتقى من أخبار الأصمعي للربيعي تح. - عز الدين التنوخي (نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد الثالث - ١٩٣٥)
- ١٠٤ - المؤلف والمختلف للآمدي - تح. - عبد الستار فراج - عيسى الحلبي - القاهرة - ١٩٦١
- ١٠٥ - الموشع للمرزباني تح. - محب الدين الخطيب ط ٢ - القاهرة - ١٣٨٥ هـ
- ١٠٦ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري - تح. - د. إبراهيم السامرائي - بغداد - ط ٢ - ١٩٧٠
- ١٠٧ - النعم والبهايم والوحوش والسباع (قطعة من كتاب الجرائيم) - بيروت - ١٩٠٨.
- ١٠٨ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تح. - محمود الطناحي - القاهرة - ١٩٦٣
- ١٠٩ - النوادر لأبي زيد الأنصاري تح. - د. محمد عبد القادر أحمد - بيروت - ١٩٨١
- ١١٠ - نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني باختصار اليعموري - تح. - زلهام - فيسبادن - ١٩٦٤
- ١١١ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين لاسماعيل باشا البغدادي - استانبول ١٩٥٥
- ١١٢ - الوافي بالوفيات للصفدي (١ - ٢٢) منشورات جمعية المستشرقين الألمان - فيسبادن - ٣١ - ١٩٨٢.
- ١١٣ - الوسيط في الأمثال للواحددي تح. - د. عفيف عبد الرحمن - ١٩٧٥ - الكويت.
- ١١٤ - وفيات الأعيان لابن خلكان (١ - ٨) تح. - د. إحسان عباس - بيروت - ٦٨ - ١٩٧٢.

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الأشعار
- ٢ - فهرس الأرجاز
- ٣ - فهرس الأعلام
- ٤ - فهرس الأماكن

١ - فهرس الأشعار

القافية	الشاعر	الصفحة
(ب)		
خطبُ	ذو الرمة	٤٦
خشبُ	ذو الرمة	٧٧
مخلبُ	حذيفة	٨٤
قيبُ	أبو ذؤيب	٨٥
ربوب	الجعدي	٥٣
يخضب	-	٧٥
خبب	امرؤ القيس	٨٢
(ت)		
وعلت	(الأصمعي) [الشنفرى]	٥٦
(ج)		
خلوج	أبو ذؤيب	٦٥
(ح)		
تصيحاً	[أبو ذؤيب]	٧٠
الروح	أبو ذؤيب	٧٦
(د)		
الأربدا	الأعشى	٧٣
أشدّ	[حنظلة]	٧٥

(ر)

٩٤	الحطينة	حضاجر
٨٥	البريق	الخدّارا
٥٩	أبو دواد	تعار
٦٣	أوس بن حجر	فور
٧٠	ابن أحمر	غفر

(ز)

٤٦	الشماخ	الغوارز
----------	--------	---------

(س)

٥٨	عمرو بن معدي كرب	حابسا
٨١	مالك الخناعي	أعراس
٨٩	رؤبة	الأفلاس

(ع)

٥٥	الأعشى	ذرعاً
٦٩	الأعشى	الصدعا
٨٤	المعطل	مهزعا
٤٧	أبو ذؤيب	منصمغ
٥٤	أبو ذؤيب	مروغ
٤٥	الشماخ	الربيع
٥٥	ذو الرمة	البراقع
١٠١	الشماخ	زموغ

(ف)

واقف	هدبة	٥٩
------	------	----

(ق)

لهفا	زهير	٥٤
------	------	----

(ل)

الغزالا	ذو الرمة	٦٣
معقل	أوس بن حجر	٧٠
باسل	الحطيثة	٤٣
المساحل	النايفة	٤٤
الضال	الأعشى	٤٧
الجوال	الأعش	٤٨
القتال	-	٩٧
تغل	امرؤ القيس	٩٨
خثيل	طفيل	٦٤

(م)

نعم	-	٥٧
كدوم	ساعة	٤٥
يستحم	الأعشى	٤٨
بغامها	(الأخطل)	٥٧
زيم	مالك الهذلي	٧٧
المتضاجم	(الأخطل)	٥٣
مجثم	زهير	٥٧
مصلم	عترة	٧٦
المتخيم	زهير	١٠٣

الصفحة	الشاعر	القافية
	(ن)	
٨٤	جرير	بخفانا
٦٩	الشماخ	حرون
٩٧	[كثير]	صيدن

٢ - فهرس الأرجاز

القافية	الشاعر	الصفحة
	(ت)	
مشيتي	علقة التيمي	٧٤
	(ث)	
الشرابث	رؤبة	٩٣
	(ج)	
مسحجا	العجاج	٤٤
محلجا	العجاج	٤٥
هبرجا	العجاج	٥٥
عوهجا	العجاج	٦٤
مستهدجا	العجاج	٧٤
النجا	-	٧٥
	(د)	
كنادرا	العجاج	٤٥
	(س)	
فرناس	رؤبة	٨٢
هماس	رؤبة	٨٣
غبس	العجاج	٩٠
	(ل)	
الارؤول	أبو النجم	٧٦

القافية	الشاعر	الصفحة
---------	--------	--------

(م)

الغنم	ذو الكلب	٨٩
ضراغم	العجاج	٨١
وسمسمه	رؤبة	٩٠

(ن)

الصيذن	رؤبة	٩٧
--------	------	----

٣ - فهرس الاعلام

- أ -

إبراهيم «المحقق»: ٨٢

الأثرم (علي بن المغيرة): ١٠

ابن الأثير: ١٨

أحمد «المحقق»: ١١٠

أحمد شاکر «الشيخ»: ١٣

أحمد كمال زكي «الدكتور»: ١٢

ابن أحمر «الشاعر»: ٧٠

الأخطل «الشاعر»: ٧٠

الأزهري: ٩٧

أسامة النقشبندی: ١٤

أبو إسحاق انظر: الزیادی: ٢٦

إسماعيل باشا: ٢٣

الإسكافي: ٤٦

الآسي «إسحاق بن محمد»: ٢٠

الأصفهاني «محمود بن الفضل»: ١٠٥

أصمغ: ٧

ابن أخي الأصمعي «عبد الرحمن بن

عبد الله»: ٢٦ - ٣٩

الأصمعي «عبد الملك بن قریب»: ٥ - ٧

- ٤٣ - ٤٨ - ٥٦ - ٦٥ - ٧٤ - ٧٥ - ٨٢

- ١٠٣ -

ابن الأعرابي: ٨

الأعشى «الكبير»: ٢٠ - ٤٧ - ٤٨ - ٥٥ -

٧٣ - ٦٩

أعشى باهلة: ٢٠

امرؤ القيس «الشاعر»: ٢٠ - ٩٨

الأنباري: ٩٣

الأنصاري «أبو زيد»: ٢٢

الأنصاري «المبارك بن أحمد»: ٢٥

اهلوت «المستشرق»: ١٣

أوس بن حجر: ٦٣ - ٧٠

الأيادي انظر أبو دواد: ٥٩

- ب -

الباهلي «أحمد بن حاتم»: ١١

البريق «الشاعر»: ٨٥

بروكلمان «المستشرق»: ١٦ - ٢٤

بشر بن أبي خازم «الشاعر»: ٢٠

البصري «محمد بن بدر»: ١٤

البغدادي «عبد القادر»: ١٣

البقال «ثابت بن بندار»: ٢٥

بكار بن عبد العزيز الثقفي: ١٠

- ت -

تميم بن أبي بن مقبل «الشاعر»: ٢١

التوخي: عز الدين: ١١

التنوخي : المفضل : ٣٩

توري «المستشرق» : ١٥

التوزي «عبد الله بن محمد» : ١٠

التمي انظر :

علقة بن قرط : ٧٤

محمد بن علقه : ٧٤

- ث -

ابن أبي ثابت «ثابت» : ٢٣ - ١٠٥

ثعلب : ٥٤

الثقي انظر :

بكار بن عيسى : ١٠

عيسى بن عمر : ١٠

- ج -

الجاحظ «عمرو بن بحر» : ١٠ - ٢٣

جاير «المستشرق» : ٦ - ٢٤

جرير «الشاعر» : ٢١ - ٨٤

الجمدي انظر النابغة الجمدي : ٥٣

أبو جعفر «الطبري» : ٥٧ - ٥٨ -

٩٧ - ١٠٣

الجهضمي «نصر بن علي» : ١١

ابن جهير «علي بن محمد» : ٢٥

الجومرد «عبد الجبار» : ١٢

- ح -

أبو حاتم السجستاني أنظر السجستاني :

١٠٣

الحاتمي : ١٠٣

حاجي خليفة : ٢٣

الحامض «سليمان بن محمد» : ٢٣

حذيفة بن أنس الهذلي : ٨٤

ابن حزم : ١٠٨

حسن «المحقق» : ٨١

حسان بن ثابت «الشاعر» : ٩٧

حسين عطوان «المحقق» : ٧٠

الحطيئة : ٢١ - ٤٣ - ٩٤

حماد بن زيد : ٩

حماد بن سلمة : ٩

حميد الأرقط : ٢١

حميد الهلالي : ٢١

حنظلة بن سيّار : ٧٥

- خ -

الخطيب البغدادي : ٧

خفاجي «محمد بن عبد المنعم» : ١٥

خلف الأحمر : ٩

خلف الحراني : ٥٨

ابن خلكان : ١٢

الخليل بن أحمد الفراهيدي : ٩

الخناعي «مالك بن خالد» : ٧٧

ابن خير الأشبيلي : ١٢ - ١٩

- د -

ابن دريد : ٣٩

دريد بن الصمة : ٢١

الدروقي : ١٠

أبو دواد الأيادي : ٥٩

الدولي «أبو الأسود» : ٢٠

دييم «المستشرق» : ١٥

- ذ -

الذهبي «ماجد حسن» : ١٥

أبو ذؤيب : ٤٧ - ٥٤ - ٦٥ - ٧٦ - ٨٥

- ر -

الراضي (ال خليفة) : ١٤

الربيعي : ١١

الرشيد «ال خليفة» : ٨

رمضان عبد التواب «الدكتور» : ١٣ - ١٧

روزنتال «المستشرق» : ١٣

رؤبة بن العجاج : ٢١ - ٨٢ - ٨٣ -

٨٩ - ٩٣

الرياشي : ٨ - ٢٦ - ٥٨

ذو الرمة «الشاعر» : ٥٥ - ٦٣ - ٧٧

- ز -

الزبيدي «صاحب الطبقات» : ٤٤

الزبرقان بن بدر : ٢١

الزمخشري : ٦٤

زهير «الشاعر» : ٥٤ - ٥٧ - ١٠٣

الزيادي «أبو اسحاق» : ٤٤ - ٤٧ - ٥٥ -

٥٨ - ٦٥ - ٧٣ - ٧٧ - ٨١ - ٨٤

ابن أبي الزناد «عبد الرحمن» : ٩ - ١٠٣

أبو زيد انظر الأنصاري : ٢٢

- س -

ساعدة بن جؤية : ٤٤

السامرائي «المحقق» : ٥٨

السجستاني «أبو حاتم» : ١١ - ١٩ - ٢٦

سحيم الرياحي : ٢١

سزكين «فؤاد» : ١٤

السطلي : ٤٥

سفيان الثوري : ٩

السكري «أبو سعيد» : ٢٣

ابن السكيت : ١٣ - ١٧

سليم النعيمي «الدكتور» : ١٣

سليمان ظاهر : ١٣

سليمان بن المغيرة : ١٠

سيد معظم حسين : ١٣

ابن سيده : ٢٤

السيرافي : ١٠٧

ابن سيف انظر : عمر بن محمد : ٥٨ -

١٠٣

- ش -

الشافعي «الإمام» : ٨ - ٩

ابن شاعر الكتي انظر الكتي : ٢٣

ابن الشجري : ١١٥

شعبة بن الحجاج : ٩

شفر «المستشرق» : ٢٦

الشلقاني «عبد الحميد»: ١٢

الشماع «الشاعر»: ٤٥ - ٤٦ - ٦٩ -

١٠١

الشنفري: ٥٦

- ص -

الصاغانى: ١٤ - ٢٣

صبيح التميمي: ١٥

الصولي «أبو بكر»: ١٤

- ض -

الضامن «المحقق»: ٤٨

- ط -

الطرماع: ٦٩

الطعان «المحقق»: ١٠٩

طفيل الغنوي: ٦٤

الطيالسي: ١٦

ابن طولون «شمس الدين»: ٢٥

أبو الطيب اللغوي: ٧٤

- ع -

عاصم: ٧

عبد الرحمن بن عبد الله انظر ابن أخي

الأصمعي: ٢٦

عبيد الله بن قيس الرقيات: ٢١

أبو عبيدة: ٨ - ٧٦

عرفات «المحقق»: ٩٧

عروة بن الورد: ٢١

العزباوي «عبد الكريم»: ١٨

العسكري: ٤٤

ابن عساكر: ٤٤

العطية: جليل «المحقق»: ٣٧

خليل إبراهيم «الدكتور»: ١٩

ابن العماد الحنبلي: ٢٥

عمر بن محمد بن سيف: ٢٦ - ١٠٤

عمرو بن شاس: ٢١

عمرو ذو الكلب: ٨٩

عمرو بن معد يكرب «الشاعر»: ٥٧

أبو عمرو بن العلاء: ٩

علقة بن قرط التيمي: ٧٤

عترة «الشاعر»: ٧٦

أبو العيناء «محمد بن القاسم»: ١١

- ف -

ابن فارس: ٥٤

الفراء: ١٠١

- ق -

القاضي: «أبو يوسف»: ٩

القالبي: ١٠٧

قباوة: ١٣

قتيبة بن معن: ٧

ابن قتيبة: ٢٣

قريب: ٣٩

قطرب : ٣٥

القنطري : ٢٣

القيسي «توري حمودي» : ١٤

- ك -

الكتبي «ابن شاكرا» : ٢٣

كثير «الشاعر» : ١٠٣

الكرخي «بندار بن عبد الحميد» : ٢٣

الكردي «عبد الرحمن» : ١٠٥

الكرنبائي «هشام بن إبراهيم» : ٢٢

الكسائي «علي بن حمزة» : ١٠

الكشمردى «محمد بن علي» : ١٠٥

الكيت «الشاعر» : ٢١

- ل -

لبيد بن ربيعة العامري : ٢١ - ٥٦

ليلي الأخيلية : ٥٣

- م -

المازني «بكر بن محمد» : ١١

مالك بن خالد الهذلي : ٧٧

المأمون «الخليفة» : ٨

ابن المبارك «أبو عثمان» : ٢٢

المبرد : ٥٨

المتلمس : ٢١

متمم بن نويرة : ٢١

محمد «الرسول» : ٧

محمد بن بدر انظر البصري : ١٤

محمد بن علقمة التيمي : ٧٤

المرزباني : ٧

المزني انظر عبد الله بن عون : ٩

المستظهر بالله «الخليفة» : ٢٥

مسعر بن دكام : ١٠

مضر بن ربيعي : ٢١

مظفر سلطان : ١٥

المعطل الهذلي : ٨٣

ابن المعتز : ١٦

المغربي انظر الوزير : ٢٠

المفضل الضبي : ١٣

المنجد «صلاح الدين» : ١٥

مهلهل بن ربيعة : ٢١

أبو مهدي الباهلي : ١٠

أبو مهدية «الاعرابي» : ١٠ - ٧٥

الموصلى «إسحاق بن إبراهيم» : ١٠ -

١٢

مولر «المستشرق» : ١٥

مولوي «المحقق» : ١٠٩

الميداني : ١٧

- ن -

النايعة : الجعدي : ٢١

النايعة الذبياني : ٢١

نجم «المحقق» : ١٠٩

أبو النجم «الراجز» : ٧٦

ابن النديم «محمد بن إسحاق» : ٢٠ -

٢٣

النميري «أبو حية»: ٢١

- ه -

الهادي «صلاح الدين»: ١٣

هارون «عبد السلام»: ١٣

هافتر «المستشرق»: ١٢ - ١٤

هدبة العذري: ٥٩

الهذلي انظر مالك بن خالد: ٧٧

أبو هريرة: ٤٤

أبو هفان «عبد الله بن أحمد»: ١١

هلال ناجي «المحقق»: ١٤

- و -

ابن واقف «في الشعر»: ٥٩

الوزير المغربي: ٢٠

الوليد بن عبد الملك: ٤٤

- ي -

ياقوت «الحموي»: ١٧

آل ياسين «محمد حسن»: ١٣

يحيى الجبوري «الدكتور»: ٥٦

يحيى بن معين: ١١

يحيى بن واقد: ١١

اليزيدي: أحمد بن محمد: ١٠

محمد بن العباس: ٥٣

يوسف بن عبد الهادي: ٢٥

٤ - فهرس الأماكن

٦..... فينا:	١٢..... إستانبول
١٣..... القاهرة	٢٤..... الأندلس
١٨..... أم القرى (جامعة)	٢٤..... باريس
١٥..... قونية	٢٣..... البحرين
٧..... كاظمة	١٣..... برلين
١٢..... الكاظمية	٩..... البصرة
١٤-١٢..... لايزك	١٤..... بغداد
١٦..... مكتبة المتحف البريطاني	١٥..... بيروت
١٤..... مكتبة المتحف العراقي	٥٩..... تعار
١٢..... مكتبة ولي الدين	١٥..... جامعة سان جوزيف
١٥..... المكتبة الظاهرية	١٨..... الحجاز
١٨..... مكة المكرمة	٢٠..... حلب
٥٩..... ابن واقف (درب)	١٤..... طنجير «درب»
٧..... اليمامة	١٢..... العراق

محتويات الكتاب

الصفحة

بين يدي الكتاب :	٥
مقدمة التحقيق :	٧
نماذج من المخطوطة :	٢٨
الحمير :	٣٩
من أسماء الحمير وصفاتها :	٣٩
البقر :	٤٦
أسماء البقر وصفاتها :	٤٦
من أسماء أقطيعها :	٥٢
الظباء :	٥٣
من أسماء الظباء وصفاتها :	٥٣
من أسماء أولادها :	٥٥
الوحول :	٥٦
أسماء الوحول وصفاتها :	٥٦
النعام :	٥٨
أسماء النعام وصفاتها :	٥٨
الأسود :	٦٣
أسماء الأسود وصفاتها :	٦٣
من أسماء الأسود :	٦٧
الذئاب :	٦٩
أسماء الذئاب وصفاتها :	٦٩
الضباع :	٧١
من أسماء الضباع وصفاتها :	٧١

الصفحة

٧٣ الثعالب:
٧٣ أسماء الثعالب:
٧٥ الأرائب:
٧٥ أسماء الأرائب:
٧٧ زيادات في الأصل:
٧٩ سماع:
٨١ المصادر والمراجع:
٨٩ فهرس الكتاب:
٩١ فهرس الأشعار:
٩٥ فهرس الأرجاز:
٩٧ فهرس الأعلام:
١٠٣ فهرس الأماكن:
١٠٥ محتويات الكتاب:

من آثار المحقق

- ١ - ديوان ليلي الأخيلية (جمع وتحقيق) بالمشاركة مع الدكتور خليل إبراهيم العطية. ط ١ بغداد ١٩٦٧ - ط ٢ - الكويت - ١٩٧٧.
- ٢ - الرسائل المتبادلة بين الكرمللي وتيمور بالمشاركة مع الاستاذين كوركيس عواد وميخائيل عواد - بغداد - ١٩٧٤
- ٣ - الإمام الشواعر لأبي الفرج الأصفهاني - بيروت - ١٩٨٤
- ٤ - ديوان الميكالي (جمع وتحقيق) - عالم الكتب - بيروت ١٩٨٤
- ٥ - قُرْجُ الغرر وقُرْجُ الدرر لعمر بن علي المطوّعي - عالم الكتب - بيروت - ١٩٨٦
- ٦ - المختار من كتاب الأمثال لأبي زيد الأنصاري - بغداد - ١٩٨٦
- ٧ - الحنين إلى الأوطان لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي - عالم الكتب - ١٩٨٧
- ٨ - الشوق والفراق لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي - دار الغرب الاسلامي - بيروت - ١٩٨٨
- ٩ - الحاسة فيما لم يضبط من الحماسة لأبي هلال العسكري «قيد الطبع».
- ١٠ - ما اتفق لفظاً واختلف معنى لابن الشجري - بالمشاركة مع الدكتور خليل إبراهيم العطية «قيد الطبع».

KITAB AL-WUHÜS
«LE LIVRE DES ANIMAUX»

Par
AL-ASMA'I
«Abdal Malik b. Quraib»

Edition Critique
Par
JALIL AL-ATTIYA

Beyrouth = 1989

البحر المحرق

